415.1

ع ل ي ا

60802 الشيخاني

الانتخاب

لكشف الأبيات المشكلة الإعراب

لعلي بن عدلان الموصلي النحوي
المتوفى سنة ٦٦٦ هـ

تحقيق
الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب - جامعة بغداد

415.1
ع ل ي ا
60802 الشيخاني

مؤسسة الرسالة

الانتخاب

لكشف الأبيات المشكلة الإعراب

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة
ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تعطي حق الطبع لأحد.
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفراداً.

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢١٩٠٣٩، ٢٤١٦٩٢ - ٢١٩٠٣٩ - ص.ب ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

مكتبة / د. محمد الشيخاني

الانتخاب

لكشف الأبيات المشكلة الإعراب

لعلي بن عدلان الموصلي النحوي
المتوفى سنة ٦٦٦هـ

تحقيق
الدكتور حاتم صالح الضامن
كلية الآداب - جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث
ر.م: ٦٥٨٥٢
ر.ن: ١٢٥٥١٨٥
المصدر:
التاريخ: 2/3/2005

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

هذا الكتاب ، الذي نقوم بنشره لأول مرة ، أثر نادر من آثار عفيف الدين علي بن عدلان النحوي، أحد أذكياء العالم الإسلامي، الذي كان من أعاجيب الدنيا.

ولـم يحظَ هذا المؤلف بالعناية عند المحدثين الى أن نفض عنه غبار النسيان شيخي الفاضل الدكتور مصطفى جواد ـ طيب الله ثراه ـ عندما نسب اليه شرح ديوان المتنبي الموسوم بـ (التبيان في شرح الديوان) والذي نسب غلطاً إلى أبي البقاء العكبري[1] .

وقد وقع لي هذا الكتاب في نسخة نادرة تحتفظ بها جامعة كمبرج ، ومنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

وقد عانيت كثيراً في إصلاح الكتاب لأن المخطوطة تزخر بالأخطاء ، ومنها كلمات غير مقروءة وأخرى ساقطة ، فكان لا بد لي من مراجعة هذه الأبيات ، المشكلة الإعراب حقاً ، بيتاً بيتاً في كتب الألغاز النحوية ، للفارقي والزمخشري وابن هشام ، بله كتب النحو واللغة وإعراب شواهدها . وخرَّجت الشواهد وضبطتها ، وما يحتمل اللبس من الألفاظ بالشكل ، وعرَّفت بالأعلام تعريفاً موجزاً ، وحصرت ما يقتضيه السياق بين قوسين مربعين ، فجاء الكتاب ـ والحمد لله وحده ـ أقرب إلى الكمال .

وخير ما نختتم به هذه المقدمة قولة شيخنا العلامة الدكتور مصطفى جواد ـ رحمه الله تعالى ـ في آخر بحثه النفيس عن غلط نسبة كتاب التبيان الى العكبري ، وتصحيح نسبته الى ابن عدلان :

(فعفيف الدين بن عدلان كان من مفاخر العالم العربي وأكابر علمائه وأدبائه ، ومن

---

(١) نشره في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٤٧ ، وأعاد نشره الأستاذان الفاضلان محمد جميل شلش وعبد الحميد العلوجي في الجزء الثاني من كتاب (في التراث العربي) ٢٣٩ - ٢٦٠ .

كبار من جمع بين ثقافات البلاد العربية الثلاث : العراق والشام ومصر . فعلينا أن نمجد ذكره أحسن التمجيد ، لأنه كان من رسل الثقافة العربية وفضلاء علمائها وأدبائها وأذكياء العالم[٢])

(٢)في التراث العربي ٢/ ٢٦٠ .

سيرة ابن عدلان وآثاره

اسمه ونسبه :

هو عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان بن حماد بن علي الرَّبعي الموصليّ النحوي المترجم[٣] .

وقد لقب بالمترجم لأنه كان ماهراً بحل المترجم والألغاز .

ولادته ونشأته وصفاته :

ولد ابن عدلان بالموصل سنة ٥٨٣هـ ، وقضى بها أيام الصبا ، ودرس الأدب على أبي الحرم مكي بن ريان الماكسيني النحوي المشهور ، وقرأ عليه ديوان المتنبي ، ثم ارتحل الى بغداد وأدرك بها محب الدين أبا البقاء العكبري النحوي الضرير فأخذ عنه ، ومال الى الزهد والعبادة ، وكتب لنفسه جزءاً من كلام المشايخ والعارفين ، وسمع الحديث من ابن الأخضر الحنبلي ويحيى بن ياقوت وعلي بن محمد الموصلي وعبد العزيز بن منينا . ودرس فنون الآداب وأولع بحل المترجم والألغاز ، ثم ارتحل الى بلاد الشام ودخل حلب ، وأجاز له العلامة تاج الدين أبو اليمن الكندي[٤] ، ولقي ياقوتاً الحموي وجمال الدين القفطي ، قال ياقوت[٥] : (وكنا بحضرة القاضي الأكرم ، الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني ـ حرس الله مجده ـ وفيه جماعة من أهل الفضل والأدب ، فقال أبو الحسن علي بن عدلان النحوي الموصلي : حضرت بدمشق عند محمد بن نصر بن عنين الشاعر ، وزير المعظم . . . .) .

---

(٣)فوات الوفيات ٤٣/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٢٦/٧ ، بغية الوعاة ١٧٩/٢ .

(٤) بغية الوعاة ١٧٩/٢ .

(٥) معجم الأدباء ٢١٣/٣ .

ولقي شمس الدين بن خلكان وصاحبه ، قال ابن خلكان[٦] : (قال لي صاحبنا عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان النحوي المترجم الموصلي . . .) وقال أيضاً[٧] : (وحكى لي الشيخ عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان الموصلي النحوي المترجم ، قال : سألت شرف الدين أبا المحاسن محمد بن عُنين الشاعر . . .) .

وقال في ترجمة يعقوب بن صابر المنجنيقي[٨] : (واجتمعت بخلق كثير من أصحابه والناقلين عنه ، منهم صاحبنا الشيخ عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان المعروف بالمترجم الموصلي فإنه انشدني له شيئاً كثيراً . . .) .

ولقي ابن عدلان ابن أبي أصيبعة ، قال ابن أبي أصيبعة[٩] في ترجمة مهذب الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن هبل الطبيب : (وحدثني عفيف الدين أبو الحسن علي بن عدلان النحوي الموصلي ، قال . . .) .

ولابن عدلان مراسلات في الألغاز والمعمى مع علماء عصره ، كعلم الدين السخاوي[١٠] وناصر الدين بن النقيب[١١] وابن خلكان وغيرهم .

وأقرأ العربية زماناً وتصدر بجامع الصالح بالقاهرة[١٢] .

وسمع منه ابن الظاهري والدمياطي والشريف عز الدين والدواداري[١٣] .

وقد أثنى عليه العلماء ، قال ابن شاكر الكتبي[١٤] : وكان علامة في الأدب ، من أذكياء بني آدم ، إنفرد بحل المترجم و لألغاز .

وقال ابن تغري بردي[١٥] : كان إماماً اديباً مفتناً شاعراً .

وترجم له معاصره كمال الدين بن الشعار في كتابه : عقود الجمان في شعراء هذا الزمان[١٦] .

---

(٦) وفيات الأعيان ١/١٨٦ .
(٧) وفات الأعيان ٢/١٧ .
(٨) وفيات الأعيان ٧/٣٧ .
(٩) طبقات الأطباء ١/ ٣٠٤ .
(١٠) فوات الوفيات ٣/٤٤ .
(١١) فوات الوفيات ٣/٤٥ .
(١٢) فوات الوفيات ٣/٤٤ .
(١٣) فوات الوفيات ٣/٤٤ ، بغية الوعاة ٢/١٧٩ .
(١٤) فوات الوفيات ٣/٤٤ .
(١٥) النجوم الزاهرة ٧/٢٢٦ .
(١٦) عقود الجمان لابن الشعار ٥/ ق ١٥٩ .

وترجم له أيضاً الزركشي (ت ٧٩٤هـ) في كتابه : عقود الجمان[١٧] .

والبغدادي في كتابه : هدية العارفين[١٨] .

والزركلي في كتابه : الأعلام[١٩] .

وفاته :

توفي ابن عدلان بالقاهرة يوم الجمعة بعد العصر ، وكان اليوم التاسع من شوال سنة ست وستين وستمائة (٦٦٦هـ) ، ودفن من الغد بسفح المقطم[٢٠] .

شعره .

أكثر ما وصل الينا من شعره في الألغاز ، وكان يراسل بها علماء عصره ، ومن شعره الذي رواه له الدمياطي[٢١] :

حي عصراً مضى بدار السلام	فعليه تحيتي وسلامي
أيقظتني ذكراي طيب لياليـ	ـه كأني قضيتها في المنام
كم حلبنا به من اللهو دراً	وشربنا السرور شرب المدام
في دجى ليلة تبسم فيها الـ	ـلهو حتى انجلى عبوس الظلام
قصرت طولها الخلاعة فالسـ	ـاعة منها طالت على ألف عام

ومن شعره أيضاً[٢٢] :

لا تعجبن إذا ما فاتك المطلب	وعود النفس أن تشقى وأن تتعب
إن دام ذا الفقر في الدنيا فلا تعجب	مات الكرام وما فيهم فتى أعقب

وأورد له ابن شاكر الكتبي قصيدة في حل اللغز الذي كتب به إليه ناصر الدين بن النقيب ، وذكر نماذج من مراسلاته في حل الألغاز مع ابن خلكان[٢٣] . وأورد

(١٧) حاشية فوات الوفيات ٤٣/٣ .
(١٨) هدية العارفين ٧١١/١ .
(١٩) الاعلام ١٢٥/٥ .
(٢٠) عيون التواريخ ٣٧٢/٢٠ ، النجوم الزاهرة ٢٢٦/٧ ، الدليل الشافي على المنهل الصافي ٤٦٥ .
(٢١) في التراث العربي ٢٥٣/٢ .
(٢٢) النجوم الزاهرة ٢٢٦/٧ .
(٢٣) عيون التواريخ ٣٧٢/٢٠ .

اليونيني[٢٥] نماذج من رسائل ابن خلكان في الألغاز الى ابن عدلان ، وردّ ابن عدلان عليها .

آثاره :

١ - الإغراب في الإعراب. (التبيان في شرح الديوان ١/٨٧).
٢ - الإنتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب : وهو كتابنا هذا وسيأتي الحديث عنه .
٣ - أنفس الإتحاذ في إعراب الشاذ (التبيان في شرح الديوان ١/٢٣٩) .
٤ - التبيان في شرح الديوان. (في التراث العربي ٢/٢٣٩).
٥ - حل المترجم . (فوات الوفيات ٢/٤٤) .
٦ - الروضة المزهرة . (في التراث العربي ٢/٢٥٤) .
٧- عقلة المجتاز في حل الألغاز . (فوات الوفيات ٣/٤٤) .
٨ - نزهة العين في إختلاف المذهبين . (التبيان في شرح الديوان ١/٢٠٣) .

(٢٥) ذيل مرآة الزمان ٢/٣٩٢ .

كتاب الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب

خص المؤلف الكتاب بالأبيات المشكلة الإعراب ، ورتبه على حروف المعجم ، واتسم كتابه بالإيجاز ، وقد أورد فيه المؤلف (١٦٥) بيتاً من الأبيات التي ألغز فيها قائلوها ، موزعة على حروف المعجم على الوجه الآتي :

الألف	٧	الضاء	٥
الباء	٧	الطاء	٣
التاء	٧	الظاء	٢
الثاء	٥	العين	٧
الجيم	٨	الغين	١
الحاء	٨	الفاء	٥
الخاء	٧	القاف	٥
الدال	١١	الكاف	٤
الذال	٢	اللام	٩
الراء	٧	الميم	٩
الزاي	٤	النون	١٠
السين	١٠	الهاء	٤
الشين	٧	الواو	١
الصاد	٧	الياء	٣

وقد تابع المؤلف في كتابه هذا المفجع البصري والفارقي وقد نص على ذلك في آخر كتابه ، قال : (فهذا آخر ما لخصته من الأبيات المشكلة الإعراب الدالة على إعرابها ، ولأن كنت مسبوقاً بجمع مثلها لابن المفجع والفارقي ، فقد أتيت فيها بما لا ينكره ذو لب مما لخصته من كلامهما وترك كثير من إعرابهما : وتوجيه البيت على سنن الحق الواضح من الاعتراف بتقدم فضلهما بالسبق واحاطة الفصل)

ولكنه خالف الفارقي في توجيه الإعراب في شواهد معدودة ، وردَّ عليه في شواهد اخرى . ينظر على سبيل المثال : الشاهد ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٢ .

كما أورد ابن عدلان أبياتاً لم نجدها عند الفارقي ، لأنّ كتاب الإفصاح للفارقي أهمل حروف : الضاد ، الطاء ، الغين .

ومن المهم أن نذكر أن المؤلف كان يشير الى الخلاف بين البصريين والكوفيين ، ينظر على سبيل المثال لا الحصر : الشاهد ٢٤ ، ٢٥ . وكان يذكر المصطلح الكوفي وما يقابله من المصطلح البصري ، قال في الشاهد ٣٨ : وفي ليس في البيت الثاني ضمير الشأن ، الملقب بالمجهول عند الكوفي .

أمّا مصادره فقد ذكر منها إضافة الى كتابي المفجع والفارقي :

١ ـ الكتاب لسيبويه .
٢ ـ إصلاح المنطق : لابن السكيت .
٣ ـ كتاب الشعر المسمى أبيات الإيضاح : لأبي علي النحوي .
٤ ـ شرح أبيات الكتاب : لابن السيرافي .
٥ ـ المجمل : لابن فارس .
٦ ـ المفصل : للزمخشري .

ونقل كثيراً عن الكوفيين كالفراء وثعلب وابن الأنباري ، وعن البصريين كسيبويه ويونس بن حبيب وعيسى بن عمر والأخفش وابن جني وأبي علي النحوي . . . .

مخطوطة الكتاب :

إعتمدت في تحقيق الكتاب على نسخة مكتبة جامعة كمبرج ، ورقمها ٨١/٩٩٦ ، وهي تقع في ٣٢ ورقة ، وفي كل صفحة ١٥ سطراً ، ومنها صورة في معهد المخطوطات .

وقد كتبت بقلم نسخ مشكول ، وهي تزخر بأخطاء الضبط بالشكل والتصحيف والتحريف ، وفيها كلمات لم استطع قراءتها فوضعت نقاطاً مكانها ، وهي قليلة ، وتاريخ نسخ المخطوطة سنة ٧٢٠هـ .

وأخيراً لا بد أن أقدم خالص شكري الى الأخ الأستاذ صبيح الشاتي لتفضله بتصوير هذه المخطوطة .

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

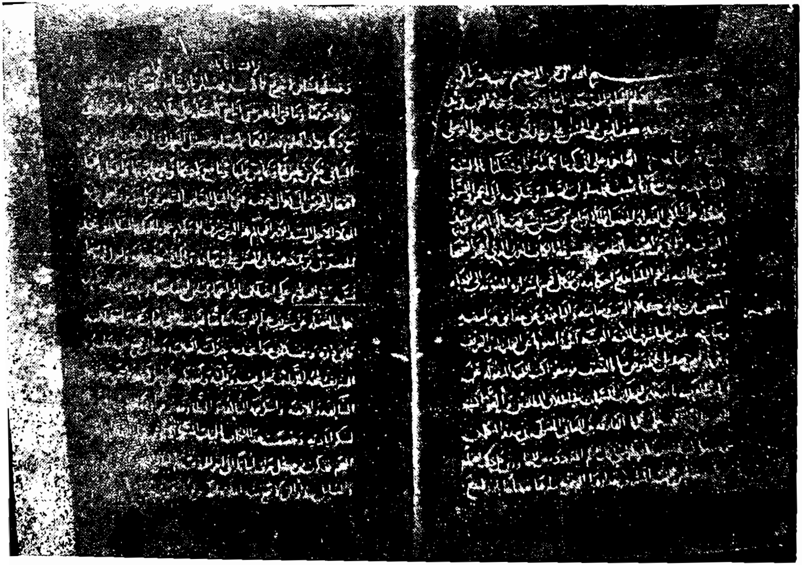

الورقة الاولى من المخطوطة

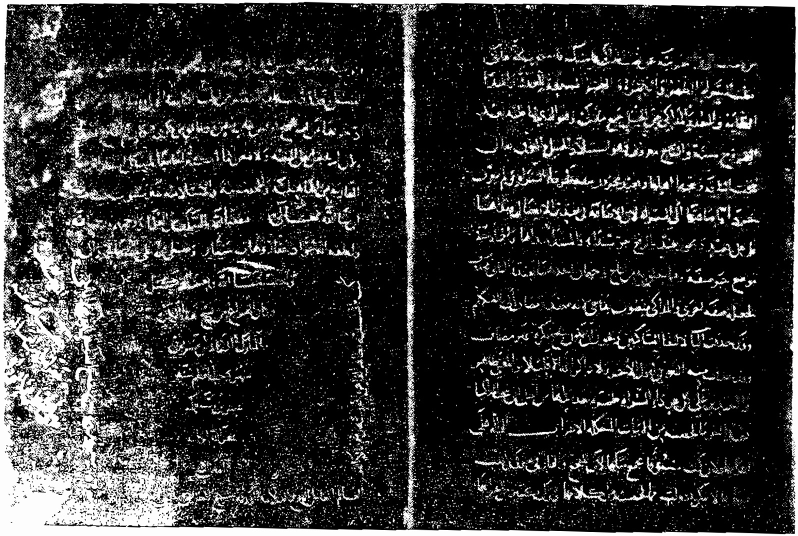

الورقة الأخيرة من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ يَسِّرْ يا كريم

قالَ الشيخُ الإمامُ العالمُ الأوحدُ، تاجُ الأدبِ وحجّةُ العَرَبِ، فريدُ دَهْرِهِ ونسيجُ وَحْدِهِ، عفيفُ الدينِ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عَدْلان بن حماد بن عليّ الموصليّ، أمتعَ اللهُ بحياتِهِ:

اللهَ أحمدُ على أنْ كرّمنا كما خيّرنا وفضّلنا بالألسنةِ الناطقةِ حين صوّرنا بمَبْعَثِ محمدٍ، صلواتُ اللهِ عليهِ وسلامُهُ، الى الحمراءِ والسوداءِ. ومُفَضّلَهُ على ساكني الغبراءِ والخضراءِ، ومُهْلِكَ كلِّ جانحٍ عن سُنَنِ شريعتِهِ الزاهرةِ، ومُبيدَ المنحرفِ عن لألاءِ براهينِهِ القاهرةِ. ومُشرّفَهُ بالكتابِ العربيِّ الذي أعجزَ الفصحاءَ حُسْنَ نظامِهِ، وأفحَمَ البلغاءَ بديعُ إحكامِهِ، ومُوكّلَ فَهْمِ أسرارِهِ المصونةِ الى الأدباءِ المتفحصينَ عن دقائقِ كلامِ العربِ ومعانيهِ، والباحثينَ عن حقائقِ غوامضِهِ ومبانيهِ؛ فحينَ علموا شرَفَ اللغةِ العربيةِ آثروا صَوْنَها عن التخليطِ والتحريفِ. وفرقوا بينَ تعذيرِ المُتَرّسِ[1] منها بالتضعيفِ، فوضعوا كُتُبَ اللغةِ المنقولةِ عن أبياتِ العربِ مانعةً من اضطرابِ المُتَسنّياتِ في اطلاقِ المطلقينَ، وألفوا كتبَ النحوِ على اختلافِ حلى كلمِها الفارقةِ بين المعاني المختلجةِ في صدورِ المتكلمين، وصنّفوا كتبَ التحريفِ حافظةً لمباني تلكَ الكلمِ المترددةِ بينَ المتحاورين.

كلُّ ذلكَ اهتماماً بحفظِ محاسنِ اللغةِ المُشَرّفِ مقدارُها، المرفوعِ منارُها. فَفَضْلُها بارزٌ لا يُدْفَعُ(١٣) وخَصْلُها التافي لا يُبْرَقَعُ. فما ندبت أنْ نَصَبَ الزمان منابَهُ ....[2] إذ أَوْدَى بها وَحَرّقَها. وما فتىء الدهرُ حتى أناخَ كَلْكَلَهُ على جلابيبِ وجهِها فخرّقَها، وهي مع ذلك موادُّ العلومِ ومدارُها لانحصارِ تحصيلِ المعاني في الخطابِ اللساني والنطقِ البياني، فكم من غاصٍ لها وغاصٍ عليها، وماصحٍ لأديمِها وماصحٍ لقويمِها، وافتقارُهُ إليها افتقارُ المحرصِ الى زوالِ حِرْصِهِ، فهي كالمثلِ السائرِ: (التّمْرُ يُؤْكَلُ ويُذَمُّ)[3].

---

(١) المترس: المحكم.
(٢) مكان النقاط كلمة غير مقروءة.
(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥.

ولعلمي برغبة المولى الأجلّ ، السيّد الكبير العالم ، عز الدين ، شرف الاسلام ، عمدة الملوك والسلاطين ، مجد الحضرتين ، فريد دهره أبي الحسن علي بن مبادر ، والى الله عليه نعمته وأجزل لديه منها قسمة في العلوم على اختلاف أنواعها وتباين أوضاعها ، وشدة اهتمامه بكشف حجاب الغفلة عن شريف علم العربية خاصاً لتوصيه في عباب بحره واستخلاصه فائق درّه .

وسمت كتابي هذا بخدمة خزانته العالية رجاء أن يقع عليه نظره الشريف ولمحه اللطيف فيتحلى بعينه وقلبه وتفضله على جل كتبه ، لأقضي حقوقه السالفة والآنفة ، واشكر نعمته التالدة والطارفة ... الله ... بعونه لشكر أياديه .

وخصصت هذا الكتاب بالأبيات المشكلة الإعراب ، ورتبته على حروف المعجم ، فذكرت من كل حرف أبياتاً الى آخر الحروف ، ولم أطل الكلام بالشواهد والمسائل حذاراً أن لا يقع منه ، أعلاه الله ، موقع ما رجوت .

وأنا أبدأ بحرف الألف (٣ب) ثم أتبعه الباء ، ومن الله استمد المزيد ، بمنّه وكرمه .

(حرف الألف)

قال بعض[٤] الملغزين من المحدثين :

١ ــ إنّ هند الجميلة الحسناء وأيَ من أضمرت بوعد وفاء

(إنّ) فعل أمر للمؤنث مؤكد بالنون الثقيلة ، من وأى يئي ، بمعنى وعد . وأصل هذا الأمر : تئين مثل تعين ، فحذفت التاء للمواجهة ، والنون للياء المضاهي لجزم المضارع ، والياء الضمير لئلا يلتقي ساكنان ، الياء والنون المدغمة ، وكسرة الهمزة دالة على صفة حذف الياء .

و (هند) منادى مبني على الضم محذوف حرف النداء كقوله : « يوسف اعرض »[٥] . و (الجميلة) وصف له على الموضع . و (الحسناء) صفة لمفعول محذوف تقديره : المرأة

(٤) الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الاعراب ٦٤ ، الأمالي الشجرية ٣٠٦/١ ، مغني اللبيب ١٣ و ٣٨ ، شرح أبيات مغني اللبيب ٥٧/١ . والبيت لابي يعقوب يوسف بن الدباغ النحوي الصقلي كما في بغية الوعاة ٣٥٦/٢ .

(٥) يوسف ٢٩ .

الحسناءَ . و (وأيَ) منصوبٌ مصدرٌ لـ(إنَّ) . كما تقول : عدِنّ يا هندُ المرأةَ وعدَ من يهي .

★

وقالَ حسانُ بنُ ثابتٍ الأنصاري[٦] :

٢ ـ كأنَّ سلافةً من بيتِ رأسٍ   يكونُ مزاجها عسلٌ وماءُ

يُروى برفع (مزاجها) ورفع عسل ،ويحتمل ثلاثة أوجه :

أن يضمر في يكون الشأن والقصة والسلافة،وتجعل كان زائدة .

ويُروى بنصبِ (مزاجها) ورفع عسل ،على جعل اسم كان نكرةً وخبرها معرفة . في الشعر ضرورة .

ويُروى بنصبِ عسلٍ ورفع المزاج . وهيرواية أبي عثمان المازني[٧] . على جعل اسمها معرفةً وخبرها نكرةً ، على القاعدة المستقرة ،و (ماء) مرفوع بفعل دلَّ عليه الكلامُ تقديره : وخالطها ماءٌ أو وفيه ماءٌ .

★

وقالَ آخرُ مُحْدَثٌ : (٤أ)

٣ ـ بَكَى ويَحِقُّ للدَّنِفِ البكاءَ   إذا ما سارَ مَنْ يهوى عِشاءَ[٨]

في نصبِ البكاءِ وجهان : أحدهما مصدرلبكى تقديره : بكى البكاءَ . والثاني هو مفعول به مُعَدّى بـ (على) تقديره : بكى على البكاءِ ،لفقدِه إياه وعدمِه .

★

وقال آخرُ ، مُحْدَثٌ أيضاً :

٤ ـ ويْحَ مَنْ لامَ عاشقاً في هواه   إنَّ لومَ المحبِّ كالإغراءِ[٩]

رفع (الإغراء) لأنَّهُ خبر إنَّ ، والكافُضميرُ المخاطبِ ، وينبغي أنْ تتصلَ بالمحبِ في

---

(٦) ديوانه ١/١٧ ، والافصاح ٦٢ . والبيت من شواهد النحو . (ينظر : الكتاب ١/٢٣ ، المقتضب ٤/٩٢ ، المحتسب ١/٢٧٩ ، شرح المفصل ٧/٩١ و ٩٣ ، مغني اللبيب ٥٠٥ ، همع الهوامع ٢/٩٦ ، شرح ابيات مغني اللبيب ٦/٣٤٩ ،الدرر اللوامع ١/٨٨) .

(٧) بكر بن محمد بن بقية ، من علماء البصرة فيالنحو والصرف ، ت ٢٤٨هـ . (اخبار النحويين البصريين ٥٧ ، نزهة الألباء ١٨٢ ، معجم الادباء ٧/١٠٧) .

(٨) الإفصاح ٦٩ .

(٩) الإفصاح ٧١ .

الخطأ ، غير أنه فَصَلَ لموضعِ النكتةِ ، وهو اللغزُ • وكلُّ موضعٍ رأيته في دوارج الكتاب مكتوبا على هذا المنهاج فاحمله على ما ذكرناه هنا • واللام في المحب بمعنى الذي ، تقديره : إنَّ لومَ الذي يحبك الإغراءُ •

★

وقالَ مُحْدَثٌ آخرُ :

٥ ــ صِلْ حِبالي فَقَدْ سَئِمْتُ الجفاءُ يا قَتُولي واحفظْ عليَّ الإخاءُ[١٠]

رفع (الجفاءُ) بالابتداءِ ، وخبره (قتولي) ، و (يا) حرف تنبيهٍ لا منادى له ، أو قد حُذِفَ مناداه ، كقوله : يا لَعْنَةُ اللهِ ،أي : يا قومِ • وفَصَلَ بين المبتدأ والخبر بالنداءِ ، وهو جائزٌ ، لِقولك : زيدٌ يا عمرو كريم •

و (سئمت) لا تعلق له بما بعده لأنَّ مفعولَهُ محذوفٌ ، وكذلك مفعول (احفظ) •

و (الإخاءُ) مبتدأ ، و (عليَّ) الخبر ،تقديره : صِلْ حبالي فقد سئمت الصدَّ ، الجفاءُ يا قومِ قتولي ، واحفظ الودَّ عليَّ الإخاءُ •

★

وقالَ الفرزدقُ[١١] :

٦ ــ هيهات قد سَفِهَتْ أميةُ رأيَها واستَجْهَلَتْ سُفاؤها حلماؤها
حربٌ تَرَدَّدُ بينهم بتشاجرٍ قد كَفَّرَتْ آباؤها أبناؤها

هذا نظيرُ قولِهِ تعالى : « إلاَّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ »[١٢] و « بَطِرَتْ معيشتَها »[١٣] • وقد اختلفَ علماءُ العربيةِ (٤ب) في وجهة نصب ذلك ، فقالَ يونس بن حبيب[١٤] وأبو الحسن الأخفش[١٥] : سَفِهَ يعني سَفَّهَ •

---

(١٠) الإفصاح ٧٣ ، ألغاز ابن هشام ٦٥ .
(١١) ديوانه ٨ . والبيتان في الإفصاح ٧٦ ، ألغاز ابن هشام ٦٧ . وينظر : ضرائر الشعر ٢١٤ .
(١٢) البقرة ١٣٠ . وينظر : معاني القرآن للفراء ١/٧٩ وللأخفش ١٤٨ ، التبيان ١١٧ .
(١٣) القصص ٥٨ . وينظر : معاني القرآن للفراء ٢/٣٠٨ ، مشكل اعراب القرآن ٥٤٦ .
(١٤) من نحاة البصرة ، ت ١٨٢هـ . (المعارف ٥٤١ ، معجم الأدباء ٢٠/٦٤ ، إنباه الرواة ٤/٦٨)
(١٥) سعيد بن مسعدة ، أخذ النحو عن سيبويه ،ت ٢١٥هـ . (مراتب النحويين ٦٨ ، نزهة الألباء ١٣٣ ، إنباه الرواة ٢/٣٦) . وقولته في كتابه معاني القرآن ١٤٨ ، وفيه : (فزعم أهل التأويل أنّه في معنى : سفه نفسه . وقال يونس : (أراها لغة) .

وقال أبو عبيدة[16] : بمعنى أهلك . وقالَ الزّجّاج[17] : جُهِلَ . وقالَ أبو سعيد السيرافي[18] : المعنى : سَفِهَ في نفسِهِ ، فحُذِفَ حرفُ الجرِ وأوصل بفعل ، كقول الشاعر[19] :

يغالي اللحمَ للأضيافِ نيئاً

أي : باللحم .

وقيل[20] : هو تمييزٌ . و (استجهلت) كلامٌ تامٌ ، وفيه ضميرٌ عائدٌ الى أُميّة . و (سفاؤها) مبتدأ ، و (حلماؤها) الخبر .

و (قد كفرت) مثله ، ومعناه : لبستْ السلاح فاستترتْ به . و (أبناؤها) الخبر . والضمير في (آباؤها) عائدٌ على أمية ، وفي الخبر عائد على الحرب ، تقديره : آباءُ أميّة أبناءُ الحربِ .

★

وقال مُلْغِزٌ آخرُ :

٧ ـ قالَ زيدٍ سمعتُ صاحِ بكرٍ قائلٌ قد وقعتُ في اللأواءِ[21]

(قالَ) اسمٌ للقولِ ، مضافٌ الى زيدٍ ، منصوبٌ لسمعتُ . و (صاح) من صاحب ، ترخيمُ صاحب ، وهو من الشذوذ . و(بيكرٍ)[22] جار ومجرور ، وهو خبر مبتدأ ، ومبتدؤه : (اللأواءُ) . و (قائلٌ) : خبر مبتدأ محذوف . و (فِهِ) أمْرٌ من : وَفَى يفي ، والتقدير : سمعتُ قولَ زيدٍ يا صاحِ بيكرٍ اللأواءُ ، أيّ الشدّةُ ، فِهِ لي .

---

(١٦) مجاز القرآن ٥٦/١ . وابو عبيدة معمر بن المثنى ، توفي بين ٢٠٨ ـ ٢١٣هـ . (المعارف ٥٤٣ ، مراتب النحويين ٤٤ ، معجم الأباء ١٥٤/١٩)

(١٧) معاني القرآن واعرابه ١٩١/١ . والزجاج ابو اسحاق ابراهيم بن السري ، من علماء اللغة والنحو ، ت ٣١١هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١١١ ، تاريخ بغداد ٨٩/٦ ، نور القبس ٣٤٢) .

(١٨) وهو راي الزجاج في معاني القرآن واعرابه ١٩٠/١ . والسيرافي الحسن بن عبدالله ، ت ٣٦٨هـ . (تاريخ بغداد ٣٤١/٧ ، معجم الادباء ١٤٥/٨ ، إنباه الرواة ٣١٣/١) .

(١٩) بلا عزو في اللسان (غلا) وكتب في الحاشية :تمامه : ويرخصه إذا نضج القدور .

(٢٠) هو قول الفراء في معاني القرآن ٧٩/١ .

(٢١) الإفصاح ٧١ ، الغاز ابن هشام ٥٩ .

(٢٢) في المخطوطة : وبكر .

وأنشدَ أبو علي[٢٣] في بعضِ تآليفِهِ[٢٤]:

لمّـا رأيـتَ أبـا يزيـدَ مُقاتِـلاً أدَعَ القتـالَ وأتـرُكَ الهيجـاءَ

بنصب أدعَ وأتركَ .

(حرف الباء)

قالَ الفرزدق[٢٥] :

٨ ـ ومـا مثلـه في النـاسِ إلاَّ مملكـاً أبـو أُمّه حَـيٌّ أَبـوهُ يُقاربُـهْ

الممدوح ابراهيم بن هشام بن المغيرة المخزومي[خال هشام][٢٦] بن عبدالملك . فتوجيه اعرابه : أن (ما) حرفُ (٥أ) نفي ، و (مثله) ابتـداء ،والهاء فيه عائدة الى الممـدوح . و (في الناس) متعلقٌ بمثل . و (حيٌّ) خبره ، و (يقاربه) صفةلحيّ ، والهاء فيـه عائدة الى الممـدوح . [إلاّ مملكاً][٢٧] استثناء مقدَّمٌ من (حيّ) . و (أبواُمّه) مبتدأ ، والهاء التي فيه عائدة الى مملك ، وهو الخليفة . وخبره (أبوه) ، والهاء التي فيـهعائدة الى الممدوح ، تقديره : وما مثل هذا الممدوح في الناس حيّ مقارب له إلاّ مملك ، هو الخليفة ،وأبو أمّ الخليفة أبو هذا الممدوح .

وفي البيت ضرورتان[٢٨] :

احداهما : الفصل بين صفة (حيّ) وحيّ بـ(أبوه) .

والثانية : الفصل بين المبتدأ والذي هو أبوأمه وخبره بحيّ .

★

وقال آخرُ ، وهو من أبيات الكتابِ[٣٠] ،وأنشده الزمخشري[٣١] :

٩ ـ لـنْ تراهـا ولـو تأملـتَ إلاّ ولهـا في مفـارقِ الـرأسِ طِيبـا

---

(٢٣) هو ابو علي الحسن بن احمد النحوي ، ت٣٧٧هـ . (نزهـة الالباء ٣١٥ ، معجـم الادبـاء ٢٣٢/٧ ، وفيات الاعيان ٨٠/٢) .

(٢٤) هو كتاب اقسام الاخبار ٢٠٢ (مجلة المورد م٧ ع٣) والبيت في الخصائص ٤١١/٢ ، ضرائر الشعر ٢٠١ ، مغني اللبيب ٣١٣ ، شرح أبيات مغني اللبيب ١٥٤/٥ .

(٢٥) ديوانه ١٠٨ . والبيت في الإفصاح ٨٤ . وينظر : منثور الفوائد ٥٥ .

(٢٦) من الإفصاح . وهي زيادة يقتضيها السياق.

(٢٧) يقتضيها السياق .

(٢٨) ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥٧ ، ضرائرالشعر ٢١٣ .

(٢٩) عبيد الله بن قيس الرقيات ، ديوانه ١٧٦ .

(٣٠) الكتاب ١٤٤/١ .

(٣١) المفصل ١٠١/١ . والبيت في الإفصاح ٨٩ . والزمخشري محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ . (نزهة الألباء ٣٩١ ، تذكرة الحفاظ ١٢٣٨ ، طبقات المفسرين ٣١٤/١) .

نصب (طيبا) حملاً على المعنى بـ (تراها) ،وفيه ضعف ، لأنّه محمول على : (رأيتَ زيداً له مالٌ وحسباً) ، وهذا إنّما يكون بعد تمامالكلام ، وليس كذلك في البيت ، لأنّ قوله : (لن تراها ولو تأملت) ليسَ بتامٍّ ، لكنّه نصبهلدخوله في الرؤية ، لأنه قد علِمَ أنّه متى رآها فقد دخل طيبها في الرؤية ، تقديره : إلاّ وترى لها في مفارق الرأس طيبا .

★

وقال آخرُ ، أنشده أبو الحسن(٣٢) :

١٠ ــ كساني أبي عثمانَ ثوبانُ للوغى   وهل ينفع الثوبُ الرقيقُ لذي الحَرْبِ

الكاف للتشبيه . و (ساني) فاعل من (سنا يسنو) إذا استقى . و (ثوبان) اسم رجل ، وهو مبتدأ ، وخبره (كساني) . واللامُ في قوله (للوغى) متعلقة بما في الخبر من معنى الفعل (٥ب) تقديره : ثوبانُ كساني أبي عثمان للوغى في الضعف وقلّة الغناء(٣٣) . والوغى : الصوت في الحرب ، وسُمِّيَت الحربُ وغىً لذلك استعارة .

★

وقال آخرُ(٣٤) ، أنشده أبو عليٍّ(٣٥) :

١١ ــ هُما حينَ يسعى المرءُ مسعاة أهله   أناخا فشدّاك كالعقالُ المؤرَّبُ

(هما) ضمير الجدين في بيت قبله ، وهو :

غضبتَ علينا أنْ علاكَ ابنُ غالب   فهلاَّ على جَدَّيْكَ إذْ ذاكَ تَغْضَبُ

و (هما) مبتدأ ، وخبره (العقالُ المؤرَّبُ) . والمؤرب : المحكم الفتل والشدِّ ، من قولك : أرَّبْتُ العقدةَ : إذا أحكمت شدَّها . والمعنى :لزمها ملازم لك كالعقالِ المشدود . والكاف ضمير المخاطب ، وهي متصلةٌ [في] التقدير بشدّا ،ووصلت في الخطّ بالعقالِ للمحاجاة .

و (أناخا فشدّا) محمول على التثنية على(هما) ، أو على (العقال) في المعنى ، وأناخا مستأنف ، أو خبرٌ ثانٍ . والعاملُ في (حين)أناخا . وقد فصل بين المبتدأ وخبره بهذا الكلام

---

(٣٢) الإفصاح ٩٠ . وابو الحسن : الاخفش .ورواية البيت في الأصل : كساني ابو عثمان . والصواب من الإفصاح .

(٣٣) في الأصل : الغشاء . وما اثبتناه من الإفصاح .

(٣٤) كنّاز بن نفيع الربعي ، والبيتان له في معجم الشعراء ٢٤٧ .

(٣٥) الإفصاح ٩١ .

للضرورة ، والترتيب : هما المقالُ المؤرّبُ أناخافشداك حين يسمى المرءُ مسماةً أهله ، والمعنى : انّ جديه لا يسميان لاكتساب المعالي حين يسمى[36] المرءُ لها ، فقد حباه على الرتبة العالية.

★

وقال جرير[37] ، وهو من أبيات الكتاب[38]:

١٢ــ فلو وَلَدَتْ قُفَيْرَةُ جِرْوَ كَلْبٍ   لَسُبَّ بذلكَ الكلبِ الكِلابا

الكلاب مفعول به غير قائم مقام الفاعل ،والقائم مقام الفاعل مصدر سبَّ ، تقديره : لسُبَّ السبُّ ، وهو ضعيف .

★

وقال ملغزٌ من المحدثين[39] :

١٣ ــ أَلْبِسْتُ ثوبُ وكانَ البردُ أقلقني   فرَدَّ روحي بعد الهلكِ جلبابا

(٦) فالهُ أحمدُ لولاه لما سَتَرَتْ   جلدي عن الناسِ أبراداً وأثوابا

(ثوب) اسم منادىً مرخّم من ثوبان ،اسم رجل ، مضموم على أحد وجهي الترخيم ، فنوّنَ للضرورة ، وضَمُّ المنادى ، إذا نُوِّنَ ،الوجه عند سيبويه[40] ، كقولِ مهلهل[41] :

يا عَدِيٌّ لقد وَقَتْكَ الأواقي

خلافاً لعيسى بن عمر[42] . و (جلباباً)مفعول ثانٍ لألبست . وفي (ردَّ) ضمير فاعل من الجلباب ، تقديره: ألبست يا ثوبُ جلباباًوكان البردُ آلمني فردَّ روحي بعد الهلك . وفي (سترت) ضمير فاعل من الجلباب ، وأتى فيه بعلامة التأنيث إمّا لأنّ الجلباب مؤنثة في قولِ

---

(٣٦) في الأصل : لاكتساب المعاني حين يسما .والصواب ما أثبتناه .
(٣٧) اخلّ به ديوانه . وهو له في خزانة الادب١/١٦٣ .
(٣٨) هذا وهم من المؤلف فالشاهد ليس من شواهد سيبويه (ينظر : معجم شواهد العربية ٣١) . والبيت في الإفصاح ٩٣ .
(٣٩) الإفصاح ٩٦ ، وفيه : وكان البرد آلمني .
(٤٠) الكتاب ٣١٣/١ . وسيبويه هو عمرو بن عثمان ، لزم الخليل ونقل آراءه في (الكتاب) ، ت ١٨٠هـ . (مراتب النحويين ٦٥ ، طبقات النحويين واللغويين ٦٦ ، إنباه الرواة ٣٤٦/٢) .
(٤١) المقتضب ٢١٤/٤ ، الجمل ١٦٦ ، المقاصد النحوية ٢١١/٤ وصدره فيها :
رفعت رأسها إليّ وقالت
(٤٢) من قراء اهل البصرة ونحاتها ، ت ١٤٩هـ .(مراتب النحويين ٢١ ، اخبار النحويين البصريين ٢٥ ، نور القبس ٤٦) .

الفرّاء(٤٣) ، وإمّا أنّه حمله على معنى الدرع ،كما قال : جاءته كتابي . ونصب (أبراداً وأثواباً) باسم الفاعل ، وهو الناسي وحذف الياء للضرورة ، كما قيل في (داعٍ) و (أخو الغوانِ)(٤٤) ، تقديره : لمّا سترت الجلباب جلدي عن الذي نسي أبراداً وأثواباً .

★

وقال ثابت بن نافع السلمي(٤٥) :

١٤ ـ أَبِلكوزُ تَشْرَبُ قهوةً بابليّةً   لها في عظامِ الشّاربين دَبيبُ

(أَبِلكوزُ) كلمتان وقع بها الالغاز لخروجهما في شكل الاستفهام وحروف الجر ، وهما : أبِل ، من إبلال العِلّةِ ، وقد خَفّفَ اللام للضرورة ، وكوز : اسمُ رجلٍ منادى ، تقديره : يا كوزُ .

(حرف التاء)

١٥ ـ أقولُ لِخالداً يا عمرو لمّا   علتنا بالسيوفُ المرهفاتُ(٤٦)

(خالداً) مفعولُ (لِهْ) ، لأنّه أمْرٌ مِن (ولي يلي) مثل (وأى يئي) ، وقد تقدّمَ . و (علت) فعل ماض ، و (نابي) مفعول به ،والناب : الناقة المسنة . و (السيوفُ) فاعل (علت) ، تقدير معناه : أقولُ اتبع خالداً (٦ب)لمّا علت نابي السيوفُ .

★

وقالَ بعضُ الأعرابِ(٤٧) ، والبيتُ بيتٌ شاهدٌ :

١٦ ـ رَحِمَ اللهُ أعظماً دفنوها   بسجستان طلحة الطلحاتِ

يُروى بنصبِ (طلحة) وجرّهِ ، فالنصب على المدح ، أي : اخفض أو أعني . وإمّا الجرّ

---

(٤٣) يحيى بن زياد ، من نحاة الكوفة المشهورين ،ت ٢٠٧هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، تاريخ بغداد ١٤٩/١٤ ، إنباه الرواة ١/٤) .

(٤٤) يريد : الغواني . وهو جزء من بيت للأعشى في ديوانه ٩٨ ، وروايته :

واخو النساء متى يشأ يصرمنه   ويكنّ اعداء بُعيد وداد

(٤٥) الافصاح ١٠٠ ، الغاز ابن هشام ٧٩ . وفي الافصاح : نافع بن ثابت السلمي .

(٤٦) الإفصاح ١١٧ .

(٤٧) الإفصاح ١١٤ ، الاحاجي النحوية ٨٩ ، المسائل العسكريات ١٤٩ ، وهو عبيد الله بن قيس الرقيات ، ديوانه ٢٠ .

فيه مضاف محذوف ، تقديره : وأعظمَ طلحة ،وقد قرىء : « واللهُ يُريدُ الآخرةِ »[٤٨] على هذا ، وهو قليل جداً .

★

وقال مُتَعَسّف" مُحْدَث"[٤٩] :

١٧ ـ على صُلبَ الوظيفِ أَشَدّ يوماً   وتحتي فارسٍ بَطَلٍ كُمَيْتٌ

في هذا البيت تقديم" وتأخير" وضرورتان واعراب" ، وترتيبه : على فارسٍ بطلٍ أشدّ يوماً وتحتي كميت" صُلبَ الوظيفِ . فجرّ فارساً بـ (على) ، و (بطلٍ) صفته ، ونصب (صلبَ الوظيفِ) على أنّهُ حال" للنكرة ، وقد تقدّمت عليها .

والضرورتان : الفصلُ بالحالِ بينَ المجرورِ وجارّه . والفصل بالمجرور وصفته بين المبتدأ والخبر .

★

وقالَ مُحْدَث" آخَر"[٥٠] :

١٨ ـ يقولونَ لي : ماذا ولدت أَفتْيَة"   فقلتُ مجيباً : ما ولدتُ بناتُ

(فتية") خبر مبتدأ محذوف[٥١] ، [مامبتدأ][٥٢] و (بنات) خبره ، تقديره : أهم فتية" ؟ فقلتُ : اللاتي ولدتهن بناتٌ .

★

وقالَ مُحْدَث" آخَر"[٥٣] :

١٩ ـ لاتبادِرْ برحلةٍ وانتزاح   لستَ تدري متى يكونُ المماتا

واحذر اللهُ إنّهُ لكَ راعٍ   وتأيّدْ لكلّ جمعٍ شَتاتا

نصب المماتَ بتدري ، وفي (يكون) ضميرمنه هو فاعلُهُ ، واسم الباري سبحانه رفع

---

(٤٨) الانفال ٦٧ . وينظر في هذه القراءة المحتسب ١/٢٨١ .
(٤٩) الإفصاح ١١٥ .
(٥٠) الإفصاح ١١٨ .
(٥١) في الاصل : موصول .
(٥٢) يقتضيها السياق .
(٥٣) الإفصاح ١١٩ .

بالابتـداء ، وخبره : (إنّه لـك راعٍ) . و(شتاتاً) مفعول احذر . و (لكل جمع) متعلق بفعل دلّ عليه (شتاتا) تقديره : (١٧) لست تدري الممات متى يحدث واحذر شتاتاً وتأبّد ، الله إنّه لك راعٍ .

★

ومثل هذا قولُ الآخرِ (٥٤) :

٢٠ ــ ليسَ يبقى عليكَ لو كنتَ تدري غَيْرُ فعْـلِ الجميـلِ والحسناتِ

أي ليس يبقى عليك غير فعل الجميل والحسنات لو كنتَ تدري .

★

وقالَ آخرُ (٥٥) :

٢١ ــ لـم يَذْدُني عن الصـلاة ضـلالٌ في حيـاتي ولا اتبعـت الغـواةُ

إنّما المـرءُ بالصـلاحِ ومـوتُ المرءِ إنْ كـانَ ذا فسـادٍ حيـاةُ

في البيت تقـديم وتأخير ، وترتيبـه : لم يذدني عن الصلاةِ الغواةُ ، ولا اتبعت ضلالا . فالغواة فاعل يذدني ، وضلال : مفعول (اتبعت)

(حرف الثاء)

قال بعض الملغزين (٥٦) :

٢٢ ــ جـاءكَ سـلمانَ أبـو هاشـماً وقـدْ غـدا سيدَها الحارثُ

(جاء) فعلٌ ماضٍ ، والكاف للتشبيه . و(سلمانَ) مجرورٌ بها . و (أبوها) فاعل جاء . وموضع الكاف نصب على الحال إن كانت حرفاً ،وحال إنْ كانت اسماً . و (شماً) فعل أمر ، من شامَ البرقَ : إذا نظرَ إليـه ، مؤكد بالنون الخفيفة ، فالواجب فيه : شِيماً ، فحذفَ الياء للضرورة .

★

(٥٤) الإفصاح ١٢٠ .
(٥٥) الإفصاح ١٢١ . وفي الاصـل : لم يذري ،وهو تحريف .
(٥٦) الإفصاح ١٢٤ ، الاشباه والنظائر في النحو ٢/٢٦٢ .

وقال ملغزٌ آخرُ[٥٧] :

٢٣ ـ إذا ما كنتَ في أرضٍ غريباً يصيدُ بها ضراغمَها البغاثُ
فكُنْ ذا بزّةٍ فالمرءُ تزري به في الحيِّ أثوابٌ رثاثُ

الرواية بضم الضراغم والبغاث معاً . ووجهذلك أنّهُ رفع البغاث ، وهي ضعافُ الطير ، بـ (يصيد) ، والجملة في موضع جرٍّ صفةً للارض ، وقدْ حُذِفَ العائد إليها . و (ضراغمها) (رب) مبتدأ ، و (بها) الموجودة فيالبيت خبره ، والجملة في موضع الحال من (البغاث) ، وحذف الواو مستغنياً بالضمير عنه ،نظير قول المسيّب بن علس[٥٨] :

تَصَنَفَ النهارُ الماءُ غامِرُهُ ورفيقُهُ بالغَيْبِ لا يدري

يصف صائداً غائصاً في الماء . تقديره : إذا ماكنتَ في أرض تصيدها البغاث ، وبها ضراغمها . ويجوز أنْ تكونَ الجملة صفة اخرى لأرضٍ ،والمعنى : انّكَ إذا كنتَ بأرضٍ تصيدها الضعاف وهناك أقدر منها فاستعمل الحذر واعتدّ ببزّةٍ .

★

وقال ملغزٌ متعسفٌ[٥٩] :

٢٤ ـ ولولا الكريم أبو مخلد أخو ثقةٍ لم يغثني مغيثا
ولا كنت إلاّ لَقىً لا أحَسُّ وهل في البَرِيةِ إلاّ خبيثا

(الكريم) مبتدأ محذوف الخبر عندالبصري ، وفاعل (لولا) عند الكوفي و (أبو مخلد) بدل من الكريم أو عطف بيان . و (أخوثقة) فاعل فعلٍ محذوفٍ هو جواب لولا ، تفسيره : لم يغثني . وفي نصب مغيث وجهان :أحدهما : هو مصدرٌ ، كقوله : قم قائماً . والثاني : هو حالٌ مؤكدةٌ ، كقوله تعالى :« ويومَ ابعثُ حيّاً »[٦٠] . تقديره : لولا أبو مخلد لم يغثني أخو ثقةٍ إغاثةً . واللَّقَى :الشيءُ الملقى . و (أحَسُّ) فعلٌ لم يُسَمَّ فاعلهُ ، وفيه ضمير قامَ مقامَ الفاعل . و(خبيثا) نصب على الحال من المضمر في (احس) . (وهل) : فعل ماض مسكن اللام ، معناه : ذهبوهمي إليه وأنا أُريد غيره ، وقد اسقط منه حرف

(٥٧) الإفصاح ١٢٢ .
(٥٨) الصبح المنير ٣٥٢ . والمسيب هو خالالأعشى ، واسمه زهير . (الشعر والشعراء ١٧٤ ، الخزانة ٥٤٥/١) .
(٥٩) الإفصاح ١٢٣ .
(٦٠) مريم ٣٣ .

وهو (إلى) ، لأنك تقول : وهلت الى الشيء ومنه ، فتعديه به ، لأنّهُ حال من المضمر في (أحس) .

فإن قيل : الضمير في (وهل) للغائب ، وفي (أحس) للمتكلم ، فكيف صحَّ أنْ يكون حالاً ؟

قلتُ : هذا عدولٌ (١٨أ) من الخطاب الى الغيبة ، وهو جائزٌ بلا خلافٍ ، التقدير : لا أحس واهلاً في البرية ولا مغيثا .

وقد وَجَّهَهُ بعض النحويين على غير هذا، وهو تكلّفٌ بعيدٌ .

★

وقالَ مُحْدَثٌ[٦١] :

٢٥ ـ سلمانَ ابنُ أخينا ليتَ مِقْوَلَهُ وناقلِ القولِ بالأحجارِ محشوثُ

(سَلْ) فعل أمر من سأل يسأل . و(مانَ) فعل ماضٍ بمعنى كذب . وهمزة الاستفهام معه مرادة . و (ابن أخينا) فاعل(مان) . و (ناقل القول) عطف على الهاء في (مقوله) ، وهو غير جائز عند البصريين إلا بإعادة الجار ، وقياسٌ ومذهبٌ عند الكوفيين تقديره: سَلْ أكذبَ إبنُ أخينا ليتَ مِقْوَلَهُ ، أي لسانه ، ولسان ناقلِ القولِ بالأحجار محشوث .

★

وقالَ متكلّفٌ[٦٢] :

٢٦ ـ طالَ ليلي وعاودتني النثوثا ساريات به النجومُ حثيثا
لستُ أدري ما النوم وجداً سميري الهمّ فيه ووجدي البرغوثا

عاودتني بمعنى ذاكرتني ، والنثوث : جمع نثٍ ، وهو التحديث والشكوى ، وهي منصوبة مفعول ثانٍ لعاودتني ، والنجوم فاعله ، و(ساريات) حال من النجوم ، و (حثيثا) مصدر في موضع الحال من الضمير في ساريات بالليل حاثات . و (ما) في البيت الثاني استفهام وهي مبتدأ ، و (النوم) خبره ، وموضع الجملة نصب بـ (أدري) ، و (وجداً) مفعول له ، وهو الحزن والبرغوث منصوب بالوجد على تقدير حرف[٦٣] الجر ، أي بوجود البرغوث

(٦١) الإفصاح ١٢٥ .
(٦٢) الإفصاح ١٢٦ .
(٦٣) في الاصل : حذف . وهو تحريف .

و (سميري) مبتدأ ، و (الهم فيـه) خبره . و(خذني) عطف على (سميري) ، والتقـدير : لستُ أدري أيَّ شيءٍ (٨ب) النـوم لحـزني بوجود البرغوث ، ثم استأنفَ فقال : مسامري وخذني الهم فيه .

(حرف الجيم)

انشد سيبويه(٦٤) لغيلان بن عقبة الملقّب ذا الرُّمة(٦٥) :

٢٧ ــ كأنَّ أصـواتَ من إيغالِهنَّ بنـا   أواخرِ الميْـسِ أصـواتُ الفراريجِ

الميس : خشب الرحل ، والايغال في المشي :الدخول فيه على جهة الاستقصاء ، ويريد ايغال الإبل . وجرَّ (أواخر الميس) بإضافة (أصوات) إليها ، وفصل بينهما بالظرف ضرورة ، التقدير : كأنَّ أصواتَ أواخـرِ الميـس من إيغالهن بنا أصواتُ الفراريجِ . و (من ايغالهن بنا) حال ، والعامل في العامل فيها (كأنَّ) ، أي كأنّنا من إيغالهن بنا .

★

وقال ملغزٌ(٦٦) :

٢٨ ــ رجعَ القـومَ بعـدما كانَ فيهـم   مَـنْ تولّـى وحقّـقَ الاحتجـاجُ

(الاحتجـاجُ) فاعل رجع . (القـومَ)مفعـوله ، وهو نظـيرُ قولِـهِ تعالـى : « فان رَجَعَـكَ اللهُ »(٦٧) ، التقـدير : رَجَـعَ الاحتجاجُ القومَ بعدما كانَ فيهم مَنْ تولّى وحقّقَ .

★

وقال آخرُ(٦٨) :

٢٩ ــ أنتَ أعْلَى الوَرَى وأشرفه قدراً   إنّمـا الملكُ فـوقَ رأسِـكَ تاجـا

(الملك) مبتدأ ، و (فوق رأسك) الخبر ،و (تاجا) حال من الضمير الذي في الخبر ، وهو العامل فيها ، كقولك : زيد في الدار قائماً .

★

---

(٦٤) الكتاب ٩٢/١ ، ٩٥ ، ٣٤٧ . وينظر : شرح ابيات سيبويه لابن السيرافي ٩٢/١ ،الافصاح ١٢٨.
(٦٥) ديوانه ٩٩٦ . وذو الرمة اموي ، ت ١١٧هـ . [الشعر والشعراء ٥٢٤ ، اللآلى ٨١ ، الخزانة ٥٠/١] .
(٦٦) الإفصاح ١٣٢ .
(٦٧) التوبة ٨٣ .
(٦٨) الإفصاح ١٣٠ .

وقال آخر(٦٩) :

٣٠ ــ وقد برمتْ مما تراكمَ نيّها إذا نهضتْ في ساعدَيْها الدمالجا

تقديره : برمتْ الدمالجَ في ساعديها ماتراكم نيّها ، أي شحمها يصف سمنها وأنها تستثقل الدمالجَ .

★

وقال آخر(٧٠) :

٣١ ــ أنتَ نِعْمَ الكميُّ توردُهُ الحرب إذا ما استطارَ منها العجاجا

(٦٩) الكميّ : الشجاع المستتر بالسلاح .و (أنت) مبتدأ ، و (نعم الرجل) الخبر . و (العجاج) مفعول ثانٍ لتورده . وفي (استطار)ضمير منه ، تقديره : تورده الحربُ العجاجَ إذا استطار منها .

★

وقالَ آخر(٧١) :

٣٢ ــ ركبتُ على جوادٍ حين نادوا وما إنْ كانَ لي إذْ ذاكَ سَرْجا

فكدتُ أعودُ موقوصا لأني كأني راكبٌ من فوقُ برْجا

(سرج) مفعول (ركبت) ، وفي كان ضميرمنه هو اسمها ، و (لي) الخبر . ونصب (برجا) بـ (راكب) . و (فوقُ) ظرف ، وهو غاية ،مبني على الضمّ لانقطاعه عن الإضافة . وهذان البيتان من أمالي أبي(٧٢) اسحاق الزجاج .

★

وقال ملغز(٧٣) :

٣٣ ــ لا تقنطنْ وكنْ في الله محتسبا فبينما أنتَ ذا يأسٍ أتى الفرَجا

نصب الفرج بمحتسب . و [في] أتى ضميرمنه . ونصب (ذا يأس) على خبر كان . فإنْ

(٦٩) الإفصاح ١٢٢ .
(٧٠) الإفصاح ١٢١ .
(٧١) الإفصاح ١٢٣ .
(٧٢) في الأصل : ابا . وهو تحريف .
(٧٣) الإفصاح ١٣٦ .

قلتَ : فأينَ كان ؟ قلتُ : محذوفة لضرورةالالغاز ، تقديره : فبينما كنتَ . فحين حذفها انفصل اسما لأنه لا يقوم بنفسه على لفظه متصلاً ، تقديره : لا تقنطنْ وكن في الله محتسباً فبينما كنت ذا يأسٍ أتى .

★

وقال آخر(٧٤) :

٣٤ ـ الى اللهِ ربِّي قد رجعتُ تَنَصُّلاً لتغفِرَ ما قدَّمْتُ ربُّ المعارجُ

(المعارج) مبتدأ ، وخبره (الى الله ربي) . و (ربّ) الثاني منادى . و (قد رجعت) ...(٧٥) خبر مستأنف ، تقديره : الى الله المعارجُ يا ربُّ قد رجعتُ تنصلاً لتغفر ما قدَّمْتُ .

(حروف الهجاء)

أنشَدَ أبو عليّ لابن مقبل(٧٦) :

٣٥ ـ ولو أنَّ حبي أمُّ ذي الوَدْعِ كلّه لأهلِكِ مالٌ لم تَسَعْهُ المسارحُ

(هب) حبي : مصدر مضاف ، و (أمّ ذي الودع) مفعوله . و (كله) : إنْ نصبته كانَ مؤكداً لحبي ، وإنْ رفعته جعلته مبتدأ ، خبره[مالٌ] ، والجملة خبر أنَّ ، والمعنى : أنّ حبه لها كثيرٌ .

★

وأنشد سيبويه للحارث بن ضرار النهشلي(٧٧) :

٣٦ ـ ليُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ ومختبِطٌ مما تطيحُ الطوائحُ

يُروى بضم ياء (ليبك) ورفع (يزيد) ،وبفتحها ونصبه ، فلا اشكال في الرواية الثانية لأنّ ضارعاً فاعل ، ويزيد مفعول . وعلى الأولى:يزيد مفعول لم يُسَمَّ فاعله ، وضارع : فاعل فعل دلَّ عليه ليُبك ، أي : ليَبْكِهِ .

---

(٧٤) الإفصاح ١٣٦ .

(٧٥) مكان النقاط كلمة غير واضحة .

(٧٦) ديوانه ٤٤ . والبيت في الإفصاح ١٢٨ .

(٧٧) الكتاب ١٤٥/١ ونسبه الى الحارث بن نهيك. وينظر تفصيل الاختلاف في نسبته : شعر نهشل ابن حري ١٠٨ ـ ١٠٩ . والبيت في الإفصاح ١٤٠ .

ونظيرُهُ قولُ الآخر[78] :

أشقى الإلهُ عَدَواتِ الوادي
وجَوْفَهُ كلُّ مُلِثٍّ غادي
كلَّ أجَشَّ حالِكِ السوادِ

★

وقال آخر[79] :

٣٧ ـ مررتُ على قومٍ ابنِ هندٍ فقالَ لي   أكابرهِمْ مِنّا سفيهاً وصالحا

الهمزة في (أكابرهم) حرف نداء . وكابر :اسم رجل ، منادى مضاف الى ياء المتكلّم . و (هِمْ) فعل أمر من هام يهيم . و (مِنّا) بمعنى أكذِبنا ، وقد تقدّمَ نظيرُهُ . و (سفيهاً وصالحاً) حالان من الضمير في (مِنّا) ، تقديره: يا كابري هم أكذبنا في حال الصلاح والسفه .

★

وقال آخرَ[80] :

٣٨ ـ وقالوا حربنا حربٍ عوانٍ   أأحضرها ولم أحمل سلاحْ
هي النكباتُ تهلِكُ مَنْ تلاقي   كَميّاً ليسَ جاحِمُها مزاحْ

(حربنا) مبتدأ . و (حر) أمر من : حارَ يحارُ ، و (بِنْ) أمرٌ من : بانَ يبينُ . و (عوا) من عوانٍ : فعل ماضٍ ، وحقّهُ اتصال تاء التأنيث به ، لأنّهُ خبر (حَرْبُنا) ، لكنّه أُجري مجرى القتالِ . و (نِنْ) (١١٠) أمرٌ من : ونى يني ، مؤكد بالنون الخفيفة ، والواجب: نِيَن ، كما قلنا في (شمن) في حرف الثاء . و(سلاح) خبر مبتدأ محذوف . وقد حذف من (أحمل) ضميراً مفعولاً عائد الى (سلاح) ،التقدير : حربنا عَوَتْ ، حَرْ منها وبِنْ عنها ، أأحضرها ؟ هذا[81] سلاحٌ ولم أحمله . وفي(ليس) في البيت الثاني ضمير الشأن ، الملقّب بـ (المجهول) عند الكوفي ، هو اسمها ، والجملة بعده الخبرُ .

★

(٧٨) رؤبة ، ديوانه ١٧٣ . وينظر : الكتاب ١٤٦/١ ، شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٨٤/١ . والشاهد فيه رفع (كلُّ أجش) بإضمار فعل دلّ عليه ما قبله ، ولم يجره على (كلُّ ملث) وصفاً ولا بدلاً .
(٧٩) الإفصاح ١٤٢ .
(٨٠) الافصاح ١٣٦ .
(٨١) في الاصل : أهذا . وما اثبتناه من الإفصاح .

وقال آخر(٨٢) :

٣٩ ـ وقد رحلوا واستحلوا لنا بعاداً بلا سَبَبٍ واطْ راحُ

(وطْ) فعل أمر من : وَطَى يوطِّي • و(راحوا) فعلٌ ماضٍ ، والضمير(٨٣) فاعله ، تقديره : وطْ لي فقد راحوا •

★

وقال آخر(٨٤) :

٤٠ ـ قالوا أتفرحُ بالأزوادِ تجمعُها وهل تدومُ لكَ الأزوادَ والفَرَحا

نصب الأزواد على البدل من الضمير المفعول في (تجمعها) ، والفرح بالعطف عليها • وفي (تدوم) ذكر من الأزواد • وفائدة البدل هنا التكرار فقط •

★

وقال آخر(٨٥) :

٤١ ـ قد جاءني عبدُ قيس لو عبأت به يوماً وقد بهرتني منه لي المِدَحا

نصب المِدَح بجاءني على أنَّها مفعول ثان معدّى بحرف الجر ، وهو محذوف للضرورة تقديره : بالمِدَح • وفي (بهرتني) ذكر من المدح•

★

وقال آخر(٨٦) :

٤٢ ـ تَفَرَّقَ قومي راحلينَ لصارخٍ أهابَ بهم غادي المطيَّ ورايحِ

غادي : فعل أمر بمعنى باكر ، والمطيَّ :مفعوله • و (رايح) كلمتان ، احداهما : وراي بمعنى خلفي ، و (حِ) أمرٌ من : وَحَى يحي ،إذا عجل ، تقديره : باكر المطيَّ خلفي عَجِّل •

(حرف الخاء)

قالَ بعضُ الملغزين(٨٧) :

٤٣ ـ يا ابنَ زيدٌ قد خانَ كُلُّ صديقٍ عِنْدَهُ من حماميهِ أفراخا

(٨٢) الإفصاح ١٤٦ .
(٨٣) في الأصل : وضمير .
(٨٤) الإفصاح ١٤٣ .
(٨٥) الافصاح ١٤٥ .
(٨٦) الافصاح ١٤٤ .
(٨٧) الافصاح ١٥١ .

(١٠ب) كسرة (ابنِ) كسرة بناء لأنّها المجتزاة عن حذف ياء الإضافة • و (زيد) مبتدأ، و (قد خانَ) خبره • و (كل) فعل أمر من الأكل[٨٨] • و (صديق) مجرور بلام الجر في أوله ، ولهذا ادغمت لاجتماعها مع لام (كل) •و (أفراخاً) مفعول (كل) ، و (من) متعلقة بـ (كل) • و (عنده) إمّا ظرف للأكل أو صفة لحمامه وقد تقدّم فصار حالاً ، وهذا على مذهب مَنْ أجاز تقديم حال المجرور عليه ،تقديره : يا ابني زيدٌ قد خانَ فاعلم وكُلْ أفراخاً لصديقٍ من حمامه عنده •

★

وقالَ ملغزٌ آخر[٨٩] :

٤٤ ـ أتانا عُبَيْدِ اللهِ في أرضِ قومِنا ولم يأتنا ذاكَ الكذوبُ الموبَّخا

(أتانا) تثنية أتانٍ ، وعبيدِ الله مجرور بإضافتها إليه • و (الموبّخ) منصوب على الذمّ، وناصبه أعني •

★

وقال آخر[٩٠] :

٤٥ ـ نصبتَ ليَ الفخاخَ تريدُ صيدي وقد أفلتُّهُ مِن قَبْلِ الفخاخُ

رفع (الفخاخ) على البدل من الضمير في(تريد) ، لأنّه ضمير الفخاخ المنصوبة ، وتريد حال من الفخاخ الأولى ، وقد حذفَ التنوين من (قبل) ، التقدير : نصبتَ لي الفخاخَ ، تريد الفخاخُ صيدي ، وقد أفلتُّهُ من قبل •

★

وقال آخر[٩١] :

٤٦ ـ قالوا تفرّدت لا خلاً ولا سكناً فقلتُ من أينَ للحرّ الكريم أخا

نصب (خلاً وسكناً) بفعل مقدر دلّ عليه،أي : تصحب او تالف و (أخا) مقصورٌ ، أحدُ لغاتِه ، حكاه ابنُ السكّيتِ في إصلاحِه وغيره ، وهو مبتدأ (١١أ) والظرف قبله خبرٌ عنه •

★

---

(٨٨) في الاصل : الامر . وهو تحريف .
(٨٩) الافصاح ١٤٨ .
(٩٠) الافصاح ١٤٩ .
(٩١) الافصاح ١٥٠ .

وقال آخر[٩٢] :

٤٧ ــ وإنّا أناساً لا يلذُّ لنا الكرى   إذا ما خلا منا إليك مناخا

نصب (أناساً) على التخصيص والمدح على اسم إنّ وكأنّه المعرفة ، كقوله[٩٣] :

إنّا بني نهشل

وهو نكرة كما ترى . ونظيره قول أمية بن أبي عائذ[٩٤] ، أنشده سيبويه[٩٥] والزمخشري[٩٦] :

ويأوي الى نسوةٍ عطَّلٍ   وشعثاً مراضيعَ مثل السعالي

و (مناخاً) ظرف معمول (يلذ) . وفي (خلا) ضمير [فاعل] من مناخ ، تقديره : وإنّا ــ أخص انساناً ــ لا يلذ لنا الكرى في مناخ إذا خلا منّا إليكَ .

★

وقال آخر[٩٧] :

٤٨ ــ ورامَ الشيخُ بالأشراكِ ختلي   فلم تنفعه أشراكاً وَفخّا

للذي يصاد به ، تقديره : فلم تنفعه الأشراكُ أشراكاً أي من أشراك .

★

وقال ملغز[٩٨] :

٤٩ ــ علا اللهُ رزقَ الإنسِ والجنِّ راتبٌ   وما أحدٌ كالله في الجودِ والسَّخا

---

(٩٢) الافصاح ١٥٣ .

(٩٣) نهشل بن حري ، ونسب الى غيره ، ينظر : شعر نهشل بن حري ١٤١ ، وتمامه :

. . . . . . لا ندعي لاب   عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

(٩٤) ديوان الهذليين ١٨٤/٢ .

(٩٥) الكتاب ٢٥٠/١ .

(٩٦) المفصل ١٣٢/١ . وينظر : معجم شواهد العربية ٣٢٥ .

(٩٧) الافصاح ١٥٤ . وفيه : وأمّا قوله (فخا) فيحتمل وجهين : احداهما أن يكون اراد الفخ الذي يصطاد به فهو نصب بالعطف على الاشراك ، وكان في الاشراك ما يقتضيه وإن لم يتقدم له ذكر فيخرج مفسراً مثلها . والوجه الثاني : ان يجعله فعلا ماضياً من : فخ الشيخ ، إذا سمع لوقع درده على الزاد صوت . . .

(٩٨) الافصاح ١٥٧ .

(علا) فعل ماض ، و (الله) فاعله ، كأنّه قال : الله تعالى . و (رزقَ الإنس) مثنى ، فلهذا فتح ، وهو مبتدأ ، و (راتب) خبره .

فإنْ قلتَ : فلم [لَمْ] يثن راتباً ؟ قلتُ : لأنّ المصدر ، تثنيته وجمعه ، قريب من واحده ، لأنّه جنسٌ ، أو لأنّهُ حمله على شيء راتب ، كقوله تعالى : « قريبٌ من المحسنين »[99] .

(حـرف الـدال)

أنشده أبو علي في كتاب الشـعر المسمّى بكتاب أبيات الإيضاح :

٥٠ ـ وكأنّـهُ لَهَقُ السَّـراةِ كأنّـهُ ما حاجِبَيْـهِ مُعَيَّنٌ بسـوادِ[100]

(ما) زائدة ، و (حاجبيه) بدل من اسم كأنّ . (معيَّنٌ) خبر حاجبيه .

فإنْ قلتَ : كيفَ تَفَرَّدَ (١١ب) الخبر والاسم مثنى ؟ قلتُ : هو محمولٌ على اسم كأنّ ، وهو مفرد ، والبدلُ لا يرفع حكم المبدل منه بتّةً ورأساً ، فهذا هو الذي يسوغُ الإفراد، ولولا هو لوجبت التثنية .

★

وقالَ ملغزٌ[101] :

٥١ ـ إنّمـا أمُّ خالـدٌ يـومَ جـاءت بغلـةَ الزينبيَّ مِـنْ قصـرُ زيـدا

(أمَّ) فعل ماضٍ ، ومعناه : شجَّ . و(خالدٌ) قائمٌ مقام الفاعل . و (بغلتا) تثنية بغلةٍ ، وهو مرفوع فاعل (جاءت) ، وأفرد بغلةَ في الخطّ للمعاياة . و (مِنْ) فعل أمر من : مانَ يمينُ ، أي كذبَ ، متعدٍ ، و (زيداً) مفعوله . و (قَصْرُ) اسمُ رجلٍ منادى ، تقديره : إنّما شجَّ خالـدٌ يومَ جـاءت بغلتا[102] الزينبيّ اكذبْ يا قصرُ زيداً .

★

وقال العباسُ بنُ مرداس السلمي[103] :

٥٢ ـ ومِنْ قبلَ آمنّا وقدْ كانَ قومُنا يصلـونَ للأوثـانِ قبـلَ محمـدا

(٩٩) الأعراف ٥٥ .
(١٠٠) الايضاح ١٦٠ . والبيت للأعشى في ديوانه ٢٤٠ . وهو من شواهد سيبويه ١/٨٠ .
(١٠١) الايضاح ١٦١ .
(١٠٢) في الأصل : بغلتان .
(١٠٣) الايضاح ١٦٢ . وليس في ديوانه . العباس بن مرداس ، شاعر مخضرم . (الشعر والشعراء ٣٠٠ و ٧٤٦ ، الأغاني ١٤/٣٠٢ ، الخزانة ١/٧١) .

محمد صلى الله عليه مفعول (آمنـا) أي صدّقنا • و (قبلَ) ظرف مبني على الفتح ، وهي لثغة ، حكاه ثعلب[١٠٤] عن الفرّاء ، وحكاه ابن الأنباري[١٠٥] في كتاب الزاهر[١٠٦] • ويُروى : قبلاً ، نكرة ، وحذف التنوين للضرورة •

★

وقال ملغز معقد[١٠٧] :

٥٣ ـ جاء بي خالداً فاهلكَ زيداً ... ربكَ اللهَ يا محمّ دِ زيدا

(جا) فعل ماضٍ وأصله : جاء ، وقصره لضرورة الشعر ، شبّهه بالممدود من الأسماء • و (أبي) فاعله • و (خالداً) مفعول جاء • و (ربكَ اللهَ) منصوب على التحذير ، أي احذر • و (يا محمّ) منادى مرخم • و (دِ) أمر من : ودى يدي ، إذا أُعطي الدية • و (زيداً) مفعوله •

★

(١٢أ) وقال ملغز[١٠٨] :

٥٤ ـ نحنُ مِنّا الملوكَ في سالفِ الدهـ ... ـر قديماً ونحنُ مِنّا الوليدا

(مِنّا) في الموضعين بمعنى كذبنا • و(الملوك والوليد) مفعولاها •

★

وقالَ ملغزٌ آخر[١٠٩] :

٥٥ ـ وأَنَّ لبونٌ يومَ راحوا عَشيّةً ... أَبَى منذرٌ فاركبْ على الجملُ الصلدا

(أنَّ) فعل ماضٍ من الأنين ، و (لبون)فاعله ، و (الصلدا) مفعوله ، تقديره : توجعتْ لبونٌ يومَ راحوا وامتنع منذر ، اركبْ فقد علا الجملُ المكانَ الصلبَ •

★

---

(١٠٤) ابو العباس احمد بن يحيى ، امام الكوفيين في النحو ، ت ٢٩١هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، نزهة الالباء ٢٢٨ ، بغية الوعاة ٣٩٦/١) .

(١٠٥) ابو بكر محمد بن القاسم ، من علماء اللغة والنحو ، ت ٣٢٨هـ . (تاريخ بغداد ١٨١/٣ ، نزهة الالباء ٢٦٤ ، طبقات القراء ٢٣٠/٢) .

(١٠٦) الزاهر / ٣٦١ ـ ٣٦٢ . وفي الأصل :الزهراء . وهو تحريف .

(١٠٧) الافصاح ١٦٤ .

(١٠٨) الافصاح ١٦٤ .

(١٠٩) الافصاح ١٦٤ .

وأنشَدَ أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب[110] :

٥٦ ــ ولو أنَّ نفسًا أخرجتها مهابة   لأخرج نفسي اليومَ ما قالُ خالدِ

(ما) زائدة ، و (قال) هنا أخو القيل ،وهو مرفوع فاعل (أخرج) .

و (خالد) مجرور بإضافة القال إليه ،تقديره : لأخرج نفسي قولُ خالدٍ .

★

وأنشدَ أبو العباس أيضا[111] :

٥٧ ــ ألا ليتَ أيامَ الصفاءِ جديدُ   ودهرًا تَوَلَّى يا بثينُ يعودُ

يروى بنصب (أيام) وجرّ (الصفا)ورفعه . فأيام اسمُ ليتَ ، و (الصفاءِ) مجرور بإضافة أيامِ إليه ، في رواية مَنْ جرَّ . وخبرُ ليت (جديد) ، وذكَّره حملاً على الصفاء ، في قول ثعلب ، وعلى الزمان ، في قولِ أبي عليّ .

ومَنْ رَفَعَ (الصفاء)[112] جعله مبتدأ ،و (جديد) خبره ، وموضعُ الجملة جرّ بإضافة (أيام) إليها . والخبر (لنا) محذوفة ، أو يعود ،وحذفه اكتفاء بقوله : يا بثين يعود .

وجَوَّزَ أبو عليّ رفع (أيام)[113] وجرّ(الصفاء) ، على حذف ضمير الشأن من (ليت) ، والجملة خبر .

★

وأنشدَ أبو عليّ[114] : (١٢ب)

٥٨ ــ شهيدي زياد على حبّها   أليسَ بعَدْلٍ عليها زيادا

في نصب زياد طريقان ، أحدهما (حبها) ففي ليس ضمير من زياد ، تقديره : على حبها زيادُ أليسَ زيادٌ بعَدْلٍ عليها ؟ والثاني على جهة الإغراء ، وفيه بُعْدٌ من أجل ضمير الغَيْبَةِ ، ونظيرُهُ : عليه رجلاً ، ومثله :

دونها [عسف] كلَّ بيد سحوق[115]

★

(١١٠) الافصاح ١٦٥ .
(١١١) الافصاح ١٦٥ . والبيت لجميل بثينة فيديوانه ٦١ .
(١١٢) في الاصل : ايام . وما اثبتناه هو الصواب.
(١١٣) بالابتداء ، وجديد : خبره .
(١١٤) الافصاح ١٦٨ ، الفاز ابن هشام ١١٢ .
(١١٥) في الاصل : كل بدو وسحوق . وما اثبتناه من الإفصاح .

وقالَ دريدُ بنُ الصِّمَّة[١١٦] :

٥٩ ـ وطاعنتُ عنه القومَ حتى تبدَّدوا   وحتى علاني حالكُ اللونِ أسْوَدِ

قصيدة هذا البيت مجرورة ، والبيت يُروى بالرفع والجرّ ، فالرفعُ على الإقواء ، ولا إشكال ، وأمّا الجرّ فانّه أراد : أسودِيّ ، فخفّفَ الياء فبقي اللفظ بها كما ترى ، والصفات جمع يُزاد عليها الياء المشدَّدة للنسب اختياراً كأحمريّ ودواريّ[١١٧] .

★

وقالَ ملغز[١١٨] :

٦٠ ـ مِنْ سعيدَ بنَ دَعْلَجٍ يا ابنَ هندٍ   تَنْجُ مِن كيدِهِ ومِنْ مَسْعُودا

(مِنْ) بمعنى اكذبْ ، في الموضعين ، و(سعيداً) و (مسعوداً) مفعولاهما ، و (تنج) جواب الشرط المقدَّر .

(حرف الذال)

قال شاعر[١١٩] :

٦١ ـ جفا وصلي الحبيبُ على اطرادٍ   وكانَ جفاؤه وصلي شذوذُ

في كان ضمير من الحبيب ، و (جفا)مبتدأ ، و (وصلي) مفعوله ، لأنّه مصدر مضاف الى الفاعل ، متعدي الفعل ، و (شذوذ) خبره ،والجملة خبر كان ، تقديره : وكان الحبيب جفاؤه الوصلَ شذوذ ، ومثل هذا قال امرؤ القيس[١٢٠]:

فباتَ عليه سرجُهُ ولجامُهُ

(١٣) في أحد الوجهين .

★

---

(١١٦) ديوانه ٤٨ . وفي الأصل : تبدد . ودريدفارس هوازن وشاعرها ، أدرك الاسلام ولم يسلم ، قتل سنة ٨هـ . (الشعروالشعراء ٧٤٩ ، اللآلى ٣٩ ، خزانة الادب ٤٢٢/٤ ـ ٤٤٧) . والبيت في الافصاح١٦٩ والفاز ابن هشام ١١٣

(١١٧) ينظر : شرح ديوان الحماسة (م) ٨١٨ .

(١١٨) الإفصاح ١٧١ ، الفاز ابن هشام ١٣٤ .

(١١٩) الافصاح ١٧٩ .

(١٢٠) ديوانه ٢١ وعجزه : وبات بعيني قائما غيرمرسل .

وقال ملغز(١٢١) :

٦٢ ــ هــذا ســليمانَ أبـي جعفـرٌ فقـالَ بشــراً حَسَـنٌ هــذا

(هــذا) فعلٌ ماضٍ من المهاذاة ، مثـلضارَبَ . و (سـليمان) مفعـوله ، و (أبي) فاعله ، و (جعفر) بدل منه أو عطف بيان . وفي(قال) ضمير من سليمان . و (حسنٌ) مبتدأ ، و (هذا) مع فاعله في محل رفع خبره ، وهو فعلماضٍ مثل (هذا) في أول البيت . و (بشـراً) مفعوله ، تقديره : فقال سليمان : حَسَنٌ هذابشـراً .

(حـرف الراء)

وقالَ بعضُ الملغزين(١٢٢) :

٦٣ ــ اسـترزقِ اللهَ واطلبْ من خـزائنهِ رِزْقاً يثبـكَ [وإنَ] اللهُ غفـّـارا

سُـئلَ أحمد بن يحيى عن هـذا البيتفقال : (الله) فاعل يثبك ، و (غفاراً) حال منه ، و (إنْ) فعل أمـر من الأنين معطـوف علـى(استرزق) ، ولم يبيِّن ــ رحمه الله ــ من أي الأحوال هي . قلتُ : يجوز أنْ تكون منتقلةًلأنَّ الإنابة تكون على الواجب والمندوب مع عدم الغفران عن المحصور . ويجوز أنْ تكون مؤكدةلأنَّ الإنابة على الشيء تناقض العاقبة على ذلك الشيء ، تقـديره : استرزق الله وإنْ يثبك اللهغفّاراً .

★

وقال ملغز آخر(١٢٣) :

٦٤ ــ أقولُ لِعبـدَ اللهِ يا زيـدُ إنَّـهُ سـيأتيك عبدالله يـا زيـدُ فاصـبرا

اللام : فعل أمرٍمن : ولي يلي ، و (عبدَ الله) مفعوله .

وأمّا عبدالله الثاني فيجـوز فيــه الرفعُوالفتـحُ والجرُّ . أمّا الرفعُ فظاهرٌ ، وأمّا الفتحُ فعلى أنّه مثنى(١٢٤) ، وأمّا الجرُّ فبالكافقبله ، وموضعها رفع فاعل (سيأتي) .' والألفُ في (اصبرا) بدل مـن نون التوكيد (١٣ب)الخفيفة .

★

(١٢١) الافصاح ١٧٩ .
(١٢٢) الافصاح ٢٠٩ ، وما بين القوسين منه .
(١٢٣) الافصاح ١٨٨ .
(١٢٤) اي : عبدا الله ، واسقطت الالف للساكنبعدها .

وأنشد الجرمي[125] :

٦٥ ــ ولمّا قرا زيدٍ علينا كتابهُ وفي الصحف آثاراً عرَفنا السرائرُ

(لمّا) فعل ماضٍ بمعنى حسُنَ • و(زيدٍ) مجرور بإضافة (قرا) إليه ، وهو الظهر ، والظهر هنا مجاز عن المغيب ، وهو منصوب مفعول به • و (كتابهُ) فاعل (لمّا) • و (آثاراً) مفعول (كتابهُ) لأنّه مصدر مثل الكتابة • و(علينا) إمّا بمعنى عنّا ، أو للاستعلاء ، فيكون تبييناً من (كتابه) • و (السرائرُ) مبتدأ ، و (فيالصحف عرفنا) الخبر ، وقد حُذِفَ الضمير ، أي عرفناها ، تقديره : وحسُنَ مغيبَ زيدٍ وورود كتابه علينا آثاراً ، والسرائرُ عرفناها في الصحف •

★

وقال آخر[126] :

٦٦ ــ خَمَّرَ الشيبُ لمّتي تخميرا وحدا بي الى القبورِ البعيرا
ليت شعري إذا القيامةُ قامتْ ودُعي بالحسابِ أينَ المصيرا

(خَمَّرَ) في معنى خالط • و (تخميرا)مصدره • و (البعير) مفعول (حدا) •

وفي (حدا) ضمير من (الشيب) ، تقديره :وحدا بي الشيبُ البعيرَ الى القبور •

و (المصير) مفعول (شعري) ؛ لأن معناه :علمي ، كأنّهُ قال : ياليتني أعلمُ المصيرَ وأين يتبيَّن من المصير الى أين نصير ؟ وقيل : أين مجرد من الاستفهام ، وموضعها حال ، وفيه تعسّفٌ •

★

وقال آخر[127] :

٦٧ ــ لقد طافَ عبدَالله بالبيت فسل عن عبيدُ الله ثم أبا بكرُ

(عبدالله) مثنى فاعل (طاف) • و (سل عن) فعل ماض مسكّن الآخر للضرورة ، ومعناه : المشي السريع • و (عبيدُ الله) فاعله • و (أبا)فعل ماض ، و (بكرُ) فاعله •

★

---

(١٢٥) الافصاح ٢٠٤ . والجرمي : ابو عمر صالح بن اسحاق ، اخذ عن ابي عبيدة والاخفش وابي زيد والاصمعي ، ت ٢٢٥هـ . (مراتب النحويين ٧٥ ، اخبار النحويين البصريين ٥٥ ، اخبار اصفهان ١/٣٤٦) .
(١٢٦) الافصاح ١٨١ .
(١٢٧) الافصاح ١٨٥ .

وقال آخر[١٢٨] : (١١٤)

٦٨ ــ فالشمسُ كاسفةٌ ليستْ بطالعةٍ تبكي عليك نجومَ الليلِ والقمرا

حُمِّلْتَ أمراً عظيماً فاصطلعتَ به وسرتَ فيه بحكمِ اللهِ يا عمرا

قيل : نصب (نجوم) بكاسفة . وقيل :الظرف مقدم الحاج . وقيل : هي مفعول (تبكي) ، وهو المختارُ عندي ، والمعنى : تبكي النجوم لفقدها إيّاك .

فإنْ قلتَ : فلم خصّ الشمسَ بالبكاء ؟قلتُ : لأنّها أعظم النجوم . فإذا وجدت على المرء الممدوح مع عظمها بكت غيرها من النجوم ، لقوة جزعه وهلعه . و (عُمَرا) مندوب ، اي : عُمَراه .

★

وقال ملغزٌ متَعَسِّفٌ :

٦٩ ــ إنْمى زيداً إلينا سائراً من مكانٍ ضَلَّ فيه السائرُ

فهو يأتينا عِشاً في سَحَرٍ مالَه في يده أو عامرُ

(إنْ) حرف شرط . و (نمى) فعل ماض[١٣٠] بمعنى : زاد . و (زيداً) معمول نمى ، وقد عدّاه حملاً على (زاد) . و (سائرا) حال من (زيد) . و (السائرُ) فاعل (نمى) . وفي (ضلّ) ضمير من زيد ، وهو جواب الشرط ،تقديره : إنْ زادَ الرجلُ السائرُ زيداً إلينا في حال سيره ضَلّ فيه . و (ناعِشاً) حال من الضمير في (يأتي) ، ومعناه : رافعٌ . و (في سحر) ظرف ليأتي أو لناعِش . و (ماله) مفعول ناعِش . و (في يده) ظرف لناعش أو حال من الضمير فيه أو من ماله . و (عامر) معطوف على الضمير في (يأتي) ، تقديره : فهو يأتي أو عامر في سحرٍ رافعاً مالَهُ في يدِهِ .

(حرف الزاء[١٣١])

(١٤ب) قالَ بعضُ الملغزين[١٣٢] :

٧٠ــ في الناسِ قوماً يَرَوْنَ الغَدْرَشيمتهم ومنهم كاذباً في القولِ هَمّازا

---

(١٢٨) جرير ، ديوانه ٧٣٦ . والبيت في اقسام الأخبار ٢١٩ والإفصاح ١٩٢ وألغاز ابن هشام ١٢٤ .

(١٢٩) الافصاح ١٩٥ .

(١٣٠) من : نمى ينمي .

(١٣١) الزاء لغة في الزاي .

(١٣٢) الافصاح ٢٢٤ .

(في) أمرٌ من : وَفَى يفي . و (الناسُ) مبتدأ ، و (يرون) خبره ، وهو من رؤية القلب يتعدّى الى مفعولين : أحدهما قوم ، والثاني : الغدرُ شيمتهم ، لأنّه مبتدأ وخبر فيهما ذكرٌ عائدٌ الى المفعول الأوّل ، وقد قدّم أحد المفعولين على الفعل . و (مِنْهُمْ) فعل أمر من: مانَ يمينُ ، و (هم) مفعوله . و (كاذباً) و(همّازا) حال منتقلة .

★

وقال ملغزٌ آخر(١٣٣) :

٧١ ـ أرامِيةٌ بِكَ الفلواتِ قَصْداً الى مَنْ في خزانته الكنوزا
ذخائرِ معشرٍ هلكوا جميعاً وماتَ أذَلّ مَنْ فيهم عزيزا

(أرى) فعل مضارع . و (مية) هذا العدد المخصوص ، وهي مفعول أوّل لأرى . و (الكنوز) بدل منها . و (بك الفلوات) جار ومجرور ومضاف إليه ، فالجار الباء والمجرور الكاف ، لأنّها بمعنى (مثل) ، والمضاف اليه (الفلواتِ) ، وهو المفعول الثاني . و (قصْداً) منصوب على المصدر . و (إلى) متعلق به . و (مَنْ) بمعنى انسان أو بمعنى الذي . و (ذخائر معشر) مبتدأ ، وخبره (في خزانته) ، والجملةُ صفةُ (مَنْ) أو صِلَتُهُ ، ترتيبه : أرى الكنوز بمثل قيمة الفلوات قصداً الى انسانٍ في خزانته ذخائر معشر .

★

وقال ملغز آخر(١٣٤) :

٧٢ ـ وفي الحيِّ ـ لو يَدْرُونَ ـ قومٌ تَنَبَّلوا
وكانوا قديماً يخدمون المخابِزُ
فهم مُقْتَوين بيننا كلّ ساعةٍ يريدونَ منّا ما اختَبَزْنا جوائزُ

(١١٥) المخابز : مبتدأ ، وفي الحي : خبره ، وقوم : فاعل يَدْرون ، وقد ألحقه علامة الجمع ، كقوله تعالى : « وأسَرّوا النّجْوَى الذين ظَلَمُوا »(١٣٥) في بعض الأقوال . و (تنبّلوا) صفة قوم ، ومعناه : ماتوا ، وأصله للإبل ، ترتيبه : وفي الحي المخابزُ لو يدري قومٌ ماتوا

---

(١٣٣) الافصاح ٢٢٥ .
(١٣٤) الافصاح ٢٢٦ .
(١٣٥) الأنبياء ٣ .

وكانوا قديماً يخدمون . و (هم) ضمير قوم . و(مَقْتَوِين) جمع مقتويّ ، على التخفيف ، كقول الآخر[136] :

متى كُنّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينا

وهم جمع تصحيح [يعرب] اعراب المفرد كقول سُحَيْم[137] :

وقد جاوزتُ حدَّ الأَرْبَعينِ

و (بيننا) ظرف لجوائز ، وجوائزُ جمع جائزة صفة مقتوين .

فإنْ قلْتَ : فقوم للمذكر والمؤنث فلِمَ غلبَ المؤنثُ عليه ؟

قلتُ : عنه أجوبة ثلاثة : أحدها : أنّ قوماً يكون للمذكر فقط ، كقوله تعالى : « لا يَسْخَرْ قومٌ من قومٍ .... ولا نساءٌ من نساءٍ »[138] ، ويكون للمؤنث فقط ، ويكون لهما ، فجاز أنْ يريد النساء . والثاني : أنّه غلّبَ باعتبار غلبة خدمة النساء . والثالث : أنّهُ قد كثر التعبير بخدمة النساء ، كقول الفرزدق[139] :

كم عمة .... الى غير ذلك . تقديره :فهم مقتوين جوائز بيننا كلّ ساعة يريدون منا ، اختبزنا .

★

وقال ملغز آخر[140] :

٧٣ ــ زيداً إذا خانَنا بُعداً لِهِمّتِه بالشرِّ أكبَرَهم مَنْ خانَنا جازِ

(زيداً) مفعول (جازِ) لأنّه أمر من المجازاة ، و (بالشر) متعلّق به أيضاً و (بُعداً) منصوب على المصدر ، ولا يظهر ناصبه . و(لهمته) منصوب على التخصيص ، ولا (١٥ب) موضع لبُعْد من الإعراب ، لأنّه دعاءٌ ، و(أكبرهم) منادى مضاف ، و (مَنْ) بدل من

(١٣٦) عمرو بن كلثوم ، شرح القصائد السبع الطوال ٤٠٢ ، وصدره :
تهدّدنا واوعدنا رويدا

(١٣٧) هو سحيم بن وثيل ، وصدر البيت :(وماذا يبتغي الشعراء مني) .
ينظر : شرح المفصل ١١/٥ ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك ٩٩/١ ، شرح ابيات مغني اللبيب ١٠/٤ ، الدرراللوامع ٢٢/١ .

(١٣٨) الحجرات ١١ .

(١٣٩) ديوانه ٤٥١ . وهو من شواهد الكتاب٢٥٣/١ ، ٢٩٣ ومنثور الفوائد ٦٤ وتمامه :
... لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت عليّ عشاري

(١٤٠) الافصاح ٢٢٨ .

(هم) . و (خاننا) صفة (مَنْ) أوصلته ،تقديره : يا أكبرَ مَنْ خاننا جازِ زيداً[141] بالشرّ إذا خاننا .

(حرف السين)

أنشدَ أبو عليّ للمتلمس[142] :

٧٤ ـ ألقِ الصحيفة لا أبا لكَ إنّما أخشى عليك من الحباء النّقرسُ

خاطب المتلمس بهذا ابنَ اخته طرَفَةَ حين توجّها الى عامل النعمان ، ولها قصة . و (ما) بمعنى الذي ، وهو اسمُ إنّ ، و (أخشى) صلته،وقد حُذِفَ العائدُ ، والتقدير : أخشاه ، و (النقرس) خبر إنّ .

★

وقال ملغز[143] :

٧٥ ـ لنا حارسا سَوْءٍ جَعارِ وجَيْأَلٌ وأعْوَرَ لَيْليٌّ إذا نام حارسا

(حارسا سوء) مبتدأ ، وخبره (لنا) . و(جَعارِ وجَيْأَلٌ) بدل من الحارسين ، وهما اسمان علمان من أسماء الضبع . وبُنيت (جعار)على الكسر ، لمشابهتها (نزالِ) . و (أعورَ) أي : ورُبَّ أعْوَرَ ، والمرادُ به الغراب ،وهو غير منصوب ، و (ليليّ) صفته ، أي أسود . و (حارسا) حال من الضمير في (نام) .

★

وقال ملغز آخر[144] :

٧٦ ـ وأنتُمْ مَعْشَرٍ لِئامٌ نلقى لديكم أذىً وبُؤْسِ

(أنتم) مبتدأ ، و (شر) مجرور بـ (مع) ،وقد سُكّنَ عين (مع) وخُفّف راء (شرٌ) ضرورة . و (لئامٌ) خبر (أنتم) . و (مع)ظرف يتعلّقُ بـ (لئام) ، ويجوز أنْ يكونَ حالاً من الضمير في (لئام) . (١٦أ) وبؤسٍ :مجرور بالعطف على (شرٍ) ، تقديره : وأنتم لئامٌ مع شرٍ وبؤس .

★

(١٤١) في الأصل : جا زيدا . وهو تحريف .
(١٤٢) ديوانه ١٨٦ . والبيت في الافصاح ٢٢٩ .
(١٤٣) الافصاح ٢٣١ .
(١٤٤) الافصاح ٢٣٢ .

وقال بعضُ(١٤٥) العرب ، وهو مِن شواهد الكتاب(١٤٦) :

٧٧ ــ إنّي رأيتُ عَجَباً مُذْ أَمْسَا   عجائزاً مثلَ السَّعالي خَمْسَا

(رأيت) هنا بمعنى أبصرتُ . و (عجباً)مفعوله . و (أمس) معرب مجرور بمُذْ ، وهي حرفُ جرٍّ في هذا الموضع ، ولم ينصرف لاجتماع العدل عن الألف واللام والتعريف . قال ابنُ الخشاب(١٤٧) ، فيما أنبأنيه عنه شيخُنا : يجوزانْ يكون بناه على الفتح في هذه اللغة . و (عجائزاً) بدل من عجب ، و (خمساً) عددٌ صِفَتْ به عجائز .

★

وقالَ بعض الملغزين(١٤٨) :

٧٨ ــ إذا رأيتَ بني عوفٍ فإنَّهُمُ   القومُ ما لَهُم في الجودِ مِقْياسا

إذا الأكارمُ عُدَّتْ كانَ أَوَّلَهم   فيها الذَّنابَى وفيها غيرُهُمْ راسا

ذَمَّهُم باللؤم والبخل ، لأنَّ (مِقْ) من(مقياسا) فعل أمر من : وَمَقَ يمق ، و (ياسا) مصدر منصوب(١٤٩) . و (ما لَهُم) ليس باستفهام ولا موصول ، وإنّما هو مفعول (مِقْ) ، أي : احب أموالهم يأساً فإنَّكَ لن تصل إليها . و (فيها) أي : وفي الأكارمِ . و (غيرهم) اسم كان ، و (راسا) خبرها ، وحذفَ كان لغناء الأولى عنها . و (فيها) متعلّق بمعنى راس ، أو بفعل دَلَّ عليه .

★

وقال ملغز آخر(١٥٠) :

٧٩ ــ سمنا الكراديس يوماً في عصابتها   فروَّعَ الليلُ آسادِ الكراديسا

(الليل) ظرف لروَّع ، و (آسادي)مضاف الى ياء المتكلم ، وحُذفت الياء لالتقاء الساكنين ، وهي فاعلة روَّع ، و (الكراديس)مفعوله ، والتقدير : فروعت آسادي الكراديس (١٦ب) ليلاً .

★

---

(١٤٥) الانصاف ٢٣٧ . ونسب الى العجاج ،ديوانه ٢/٢٩٦ .
(١٤٦) الكتاب ٢/٤٤ .
(١٤٧) ابو محمد عبدالله بن احمد ، ت ٥٦٧هـ .(وفيات الأعيان ٣/١٠٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٥، بغية الوعاة ٢/٢٩) .
(١٤٨) الانصاف ٢٣٨ .
(١٤٩) من يئس يأسا .
(١٥٠) الانصاف ٢٤١ وفيه : الفراديس ...الفراديسا ، بالفاء .

وقال آخر[151] :

٨٠ ـ أنكرتني أنْ شابَ مفرقَ رأسي   كلُّ محلولكٍ الى إخلاس

فاعل (شاب) محذوف للعلم به ، وهوالشعرُ . وتُصبَ (مفرقَ رأسي) على حذف حرف الجرِّ ، أي : في مفرق ، كقول الآخر ،أنشده السيرافي[152] :

آليتَ حبَّ العراقِ الدهرَ أطعمُهُ

و (كلُّ محلولك) مبتدأ ، و (الى إخلاس)خبره . والإخلاس : الابيضاض .

★

وقال ملغز آخر[153] :

٨١ ـ أركبوني وكنتُ احفظُ نفسي   أن أراها [على] حمارٍ شَموسا

(شموسا) مفعول ثانٍ لأركبوني ، تقديره:أركبوني فرساً شَموسا ، وكنت احفظُ نفسي أنْ أراها على حمارٍ ، يصفُ قلةَ معاناة الركوب .

★

وقال آخر ، وهو من أبيات الكتاب[154] :

٨٢ ـ فأصبَحَتْ بقرقرى كوانِسا   فلا تلمْه أنْ ينامَ البائسا

(البائس) إما بدل من الهاء في (تلمه) ،أو منصوب على الترحم[155] بـ (أعني) ، لأنه من ألفاظ الذمِّ والترحم[156] .

★

وقال ملغز[157] :

٨٣ ـ كساني أبي بكرٍ قميصان أخلقا   وأيُّ سَخيفٍ يلبسُ الدهرَ ماكسا

(قميصان) مبتدأ ، و (أخلقا) صفته ، و(كساني أبي بكر) خبره ، والكاف للتشبيه ،

---

(١٥١) الافصاح ٢٤٢ .
(١٥٢) هامش كتاب سيبويه ١٧/١ . والبيت للمتلمس في ديوانه ٩٥ ، وعجزه : والحبُّ يأكله في القرية السوس
(١٥٣) الافصاح ٢٤٤ . وما بين القوسين منه .
(١٥٤) الكتاب ٢٥٥/١ . والبيت في الافصاح٢٤٨ والفاز ابن هشام ٩٧ .
(١٥٥)،(١٥٦) في الأصل : الترخيم ، وهو تحريف.
(١٥٧) الافصاح ٢٤٩ .

و (ساني) فاعل ، من : سنا يسنو ، وقد تقدَّمَ مثلُهُ ، و (ماكَسَ) فعل ماضٍ ، وفيه ضمير من (ساني أبي بكر) ، و (أيْ سخيفٍ) منتصبٌ به . ومعنى (يلبسُ الدهرَ) : يصحبه، كقولك : فلان يلبس على علاّته ، أي : يصحب .

(حرف الشين)

قال ملغزٌ[158] :

٨٤ — لـي اللهُ أرجـوه لرزقـي وادعـاً إذا أعْرَضَتْ عني وجوهُ المعايشـا

وادع بمعنى ساكن مستقر . و (اللهُ) مبتدأ ، و (لي) خبره . و (أرجوه) حال أو مستأنف . (١٧أ) و (لرزقي) متعلق به ، و(وادعاً) حال من ضمير المفعول في (أرجوه) . و (المعايش) نصب برزقي ، و (وجوه) فاعل(أعرضت) ، وقد اسقط التنوين لالتقاء الساكنين ، تقديره : لي اللهُ أرجوه أنْ يرزقني المعايشَ إذا اعرضت عني وجوهٌ .

★

وقال ملغزٌ آخر[159] :

٨٥ — وقلنا ما نَرَى وحشٌ فقالوا متى لم تظهر الصحرا وحوشُ

(ما) مبتدأ بمعنى الذي ، و (نرى) صلته، والعائدُ محذوفٌ ، و (وحش) خبره . و (تظهر) من الظهيرة ، وهو اشتداد الحر[160] نصف النهار . وقد قلب همزة الصحراء واواً لمّا ليّنَها ، وهذا في الهمزة المفردة بعيد . و(حوشُ) أمر الجماعة ، من : حاش عليه الصيد: إذا رَدَّهُ عليه .

★

وقال ملغز آخر[161] :

٨٦ — قيلَ لي انظر الى السهامِ تجدْها طائراتٍ كما يطيرُ الفَرَاشُ

إعرابُ هذا البيت متكلّف ، وإنّما نتقلُ ما قيل عنه : (طائرات) حال من (السهام) . و (تجدها) متعدٍ الى مفعولين : أحدهما الضمير ،والثاني الفراش ، أي كالفراش . و (ما) بمعنى الذي ، أو نكرة موصوفة ، تقديره : كالطائر الذي يطيرُ ، أو كطائر يطير .

★

(١٥٨) الافصاح ٢٥٧ .
(١٥٩) الافصاح ٢٥٢ .
(١٦٠) في الأصل : الحشر ، وهو تحريف .
(١٦١) الافصاح ٢٥٣ .

وقال ملغز آخر[١٦٢] :

٨٧ ـ وكما تقصدُ البناءُ مشيداً فكذا الطيرَ قصْدَها الأعشاشا

وهذا البيت مثل ما قبله في التكلف ٠(البناءُ) رفع بالابتداء ، وخبره (كما تقصد) ، و (ما) بمعنى الذي ، و (تقصد) صلته ،والعائدُ محذوفٌ ، و (مشيداً) حال من العائد، أو من الضمير (١٧ب) في الجار ٠ و (الطير)مفعول بها ، و (قصدَها) بدل منها ، بدل الاشتمال ، و (الأعشى) من (الأعشاشا) مبتدأ،و (فكذا) خبره ٠ و (شا) فعل ماض ، يريد : شاء ، فقصره للضرورة ، وهو النادبُ للطير ،ترتيبه : البناءُ كما تقصده مشيداً فكذا الأعشى شاءَ قصْدَ الطير ٠

★

وقال بعض الملغزين من الفرس المتعربة :

٨٨ ـ بنى حسَنَ بنَ تغلبَ قد أتانا أبي العوّامُ يقدمُه[١٦٣] يعيشا

(بنى) بالفارسية : اجلس ٠ و (حسن)منادى ، و (بنَ تغلب) صفته ، وقد أتبع المنادى حركة ما بعده ، و (تغلب) لا ينصرف ٠ و (أتانا)فعل ، وفاعله (أبي) ٠ و (العوّام) صفة أو بدل ٠ والضمير المنصوب في (يقدمه) يرجع الى(العوّام) ٠ و (يعي) من (يعيشا) فعل مضارع، وفيه ضمير من العوّام[١٦٤] ٠

★

وقال ملغز آخر[١٦٥] :

٨٩ ـ رأيتُ ميْتاً تحتَ تابوته الـ نعشُ وأيدٍ تحملُ النعْشُ

(النعشُ) الأخير مبتدأ ، وخبره (تحت تابوته) ، وقد فصل بينهما بأجنبي ، وهو جائز في الشعر ٠ و (النعشَ) الآخر منصوب بـ(تحمل) ، كذا قال بعض النحويين ، وهو غلطٌ ، لأنّ (تحمل) صفة (أيدٍ) ، وهي لا تصحّ قبل (أيدٍ) فمعمولها أجدر انْ لا يقع قبلها ، فصوابه أنْ ينصب بتحمل أخرى دلّت هذه عليها ٠ و (أيدٍ) معطوف على ميتٍ وأجراها مجرى المرفوع والمجرور ، فلم ينصب للضرورة ٠

★

(١٦٢) الافصاح ٢٥٤ .
(١٦٣) الافصاح ٢٥٤ ، وفيه : يتبعه بدل يقدمه.
(١٦٤) في الإفصاح ٢٥٥ : وشاء جمع شاة ، وهوممدود ... ولكنه قصره ضرورة .
(١٦٥) الافصاح ٢٥٦ .

وقال متعسّف"(١٦٦) : (٢١٨)

٩٠ ـ تعالى اللهُ ربي فوقُ عرشٌ عليٌ تحته تبنى العُروشا

قالَ بعضُ(١٦٧) النحويين : (فوقُ) غايةوخبر مبتدأ ، ومبتدؤه (عرشٌ) .

قلتُ : هذا خطأٌ ، لأنّ (فوق) وأخواتهالا تقع خبراً ولا صفةً ولا صلةً ولا حالاً لنقصانها .

و (عليّ) صفةُ عرشٍ ، و (تحته) ظرفلتبنى ، و (تبنى) حال من العروش ، و (العروشَ) مفعول عليّ ، تقديره وترتيبه : فوقالسموات عرشٌ علا العرشَ مبنية تحته .

(حرف الصاد)

أنشد ابن السّكّيت في إصلاحه(١٦٨)لأميّة بن أبي عائذ الهذلي(١٦٩) :

٩١ ـ قد كنتُ خرّاجاً ولوجاً صيْرَفاً لم تلتحصني حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

(حيص بيص) اسم مركب ، معناه : الفتنةُالتي تموجُ بأهلها ، متقدمين ومتأخرين ، وفيها لغات أُخَر(١٧٠) . وبُنيَ الاسمان لوجهين :أمّا الأوّلُ فلتنزّله منزلة صدر الكلمة من عجزها، وأمّا الثاني فلتضمنه معنى حرف العطف ،وموضعُهُ نَصْبٌ على الحال . و (لحاص) : معدولة عن ملتحصة أي : منتشبة ، وموضعها رفعفاعل (تلتحصني) ، وبُنيت لمشابهتها نزال .

وقيل : (حيص بيص) فاعل (تلتحصني)،و (لحاص) جارية عليه ، إمّا بدلاً أو عطف بيان .

★

وقالَ ملغز"(١٧١) :

٩٢ ـ وَقَدْ بَعُدَتْ عني نوارِ فذكرُها حديثاً إذا شطّ المزارُ قصاصِ

(نوارِ) مبنية على الكسر كلَحاصِ وحذامِ ، وهي فاعلة (بعدت) . و (قصاصِ)

---

(١٦٦) الافصاح ٢٥٦ ـ ٢٥٧ .
(١٦٧) هو الفارقي في الافصاح ٢٥٧ .
(١٦٨) اصلاح المنطق ٢١ . وابن السكيت يعقوببن اسحاق ، اخذ عن الفراء ، ت ٢٤٤هـ . (تاريخ بغداد ٢٧٣/٤ ، معجم الادباء ٥/٢٠ ، إنباه الرواة ٥٠/٤) .
(١٦٩) ديوان الهذليين ١٩٢/٢ . والبيت منشواهد الكتاب ٥١/٢ ، وهو في الافصاح ٢٥٩ .
(١٧٠) ينظر : شرح المفصل ١١٥/٤ .
(١٧١) الافصاح ٢٦١ .

اسم فعل من قصَّ الحديث ، ونصب (ذكرَها)و (حديثاً) بفعل دلَّ عليه (قصاص) ، كأنَّه قالَ : (١٨ب) فقصَّ ذكرَها حديثاً إذا شَطَّ المزارُ .

★

وقالَ آخر(١٧٢) :

٩٣ ــ تَمَيَّزْ فما يُدْنيكَ من نَيْلِ رُتْبَةٍ
فَخارُ أبٍ إنْ لم تَنَلْكَ الخصائصا

الخصائص : مفعول (تَمَيَّزْ) ، وفي(تَنَلْكَ) ضمير منها ، تقديره : تميَّز الخصائصَ فما يُدنيك فخارُ أبٍ [إنْ](١٧٣)لم تنلك .

★

وقال آخر(١٧٤) :

٩٤ ــ وتسري من همومك نحو هندٍ وإنْ شَطَّ المزارُ بك القلوصِ

القلوصِ : الناقة الباقية على السير ، وهي مجرورة بإضاف الكاف قبلها إليها ، لأنَّ معناها (مثل) ، والكاف مجرورة بالباء ، تقديره :وتسري أنتَ يا مخاطبُ نحو هندٍ من(١٧٥) همومكَ بمثلِ القلوصِ .

★

وقال آخر(١٧٦) :

٩٥ ــ تُسْعِدُنا بالمزارِ طارقةً هندٌ ظلاماً فنغنم الفُرَصُ

(الفرص) فاعل (تسعدنا) ، و (هند)مرفوعة بالمزار ، و (طارقة) حال من هند ، و (ظلاماً) ظرف للمزار . وقد اسقط مفعول(نغنم) ، وهو ضمير الفُرَص ، كقوله تعالى : « وأَصْلِحْ لي في ذُرِّيَّتي »(١٧٧) ، وقوله :« وأنتم تعلمون »(١٧٨) ، تقديره : تسعدنا الفرصُ بأنْ تزور هندٌ طارقةً في الظلامِ فنغنمها .

★

(١٧٢) الافصاح ٢٦٢ .
(١٧٣) من الإفصاح . ورسمت في الاصل « يتلك» في المواضع الثلاثة .
(١٧٤) الافصاح ٢٦٣ .
(١٧٥) (من) مكررة في الاصل .
(١٧٦) الافصاح ٢٦٤ .
(١٧٧) الاحقاف ١٥ .
(١٧٨) البقرة ٢٢ ، ٤٢ .... وآيات كثيرة في سور اخرى . (ينظر : المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم ٤٧٠) .

وقال آخر(١٧٨)(؟) :

٩٦ ــ أشافيَةٌ بزَوْرَتِها سقامي إذا ما أقفَرَتْ منها العِراصا

العراص : مفعولة (زورتها) ، وفي (أقفرت)ضمير منها . و (سقامي) مفعول شافية ، وقد فصل معمول شافية بين المصدر وصلته للضرورة .و (شافية) خبر مبتدأ محذوف ، أو مبتدأ والخبر محذوف ، تقديره : أهي شافية سقامي بزورتها العراصَ إذا أقفرت منها ، و (إذا) مُتَعَلِّقٌ بشافية أو بزورتها .

★

وقال ملغز(١٧٩) (١٩أ)

٩٧ ــ كلْ بابا إذا وصلت إليه هنيّا لا تكُنْ عجولاً حريصا

كُلْ : فعل أمر ، و (لبابا) مفعوله ، وهوجوفُ الخبز ، وأدغمَ لمّا التقت اللامان . و (هنيّا) صفة مصدر محذوف ، أي : أكلاً هنيّا .

(حرف الصاد)

أنشد سيبويه(١٨٠) لذي الإصبع العدواني(١٨١) :

٩٨ ــ عَذِيرَ الحيِّ من عَدْوَا نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

عذير الحيّ : منصوب بفعل لازم لا يظهر ،تقديره : احضر عذيرَ الحيِّ أو عاذره ، ومعناه المعذرة . و (من عَدْوان) : إمّا حال من الحيّ،أو خبر مبتدأ محذوف . ومعنى (حية الأرض) : خشيةُ الناسِ لهم وحمايتهم إياها .

★

وأنشد سيبويه(١٨٢) أيضاً لزيد الخيل الطائي(١٨٣) :

٩٩ ــ أفي كلِّ عامٍ مأتَمٌ تبعثونَهُ على مِحْمَرٍ ثَوَّبتموه وما رُضا

المأتم : النساء يجتمعن في الخير والشرّ ،والمِحْمَر : البطيء وما لا خير فيه من الخيل .

(١٧٨) الإفصاح ٢٦٥ .
(١٧٩) الافصاح ٢٦٦ .
(١٨٠) الكتاب ١٣٩/١ .
(١٨١) ديوانه ٤٦ . وفي الأصل : العداوي ، وهوتحريف .
(١٨٢) الكتاب ٦٥/١ و ٢٩٠/٢ . وينظر : شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٢١/١ .
(١٨٣) ديوانه ٢٥ . وفي الأصل : ثوبتم .

و (ثويتموه) : جعلتموه ثواباً عن جميل فعل نكم . و (مأتم) مبتدأ ، و (في كلِّ عامٍ) خبره . وأراد اجتماع مأتم ، لأنَّه ظرف الزمان لا يكون محلاً للجثث . وهو نظير قول قيس بن حَصَيْن الحارثي[184] :

أكُلَّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ

و (تبعثونه) : صفة مأتم . ولو حذفت الهاء من (تبعثونه) لم يجز النصب ، كما جاز في : زيدٌ ضربته ، إذا حذفت الهاء ، لأنَّ الصفة لاتعمل في الموصوف ولا فيما قبله . و (ثويتموه) صفة (مِجْمَر) ، وكذلك (ما رُضا) . و (مارُضا) ليس بمنصوب . وإنَّما هو كلمتان ، فما حرف نفي ، ورُضا : معناه : رُضِي ، فأبدل من الكسرة فتحة (١٩ب) وقلب الياء [ألفاً][185] لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وهي لغة طائية .

★

وأنشد سيبويه[186] لبعض الرجال :

١٠٠ ــ إذا أكَلْتُ سَمَكاً وفَرْضا ذهبتُ طولاً وذهبتُ عَرْضَا

كذا أنشده سيبويه . والفَرْض : نوع من التمر . وطولاً وعَرضا : مصدران عند سيبويه في موضع الحال ، أي طويلاً عريضاً ، من الخُيَلاء . نظيره في المعنى قول الآخر[187] :

إذا تَغَدَّيْتُ وطابَتْ نفسي

فليس في الحيِّ غلامٌ مثلي

إلاَّ غلامٌ [قد] تغدَّى قبْلي

فهذا جميعه مداعبة من الأعراب .

★

وأنشد سيبويه[188] أيضاً للعجّاج[189] :

١٠١ ــ ضَرْباً هَذَا ذَيْكَ وطَعْناً وَخْضا

(١٨٤) الكتاب ٦٥/١ ، شرح أبيات سيبويه للنحاس ٩٦ ، ولابن السيرافي ١١٩/١ .
(١٨٥) يقتضيها السياق .
(١٨٦) الكتاب ٨٢/١ . ونسبه الشنتمري الى العماني الراجز . وبلا عزو في المخصص ١٣٤/١١ وزينة الفضلاء ٦٥ . وينظر : شرح أبيات سيبويه للنحاس ١٠١ ، ولابن السيرافي ٤٠٤/١ .
(١٨٧) بلا عزو في فرحة الاديب ٩١ . وما بين القوسين منها .
(١٨٨) الكتاب ١٧٥/١ . وينظر : شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣١٥/١ .
(١٨٩) اخلّ به ديوانه . وهو لرؤبة في ديوانه ٨١ .

ورواه أحمد بن فارس(١٩٠) صاحب المجمل :

قَفْخاً على الهامِ وبجّاً وَخْضا

الوخض : الذي يخالطُ الجوفَ . ونصب ضرباً على المصدر من فعله . ثم حذفه وأقامَ المصدر مقامَهُ . وكذلك (طعناً) . و (وهذاذيك) مثنّى على غير سط التثنية ، يُراد به الجنس ، منصوب بفعل لازم الإضمار . تقديره : هذّاً بعدَ هذٍّ ، أي قطعاً بعد قطعٍ .

قالَ ابنُ السيرافي(١٩١) . موضعه نصب على الحال . تقديره : اضرب متابعاً .

★

وأنشد سيبويه(١٩٢) أيضاً للأغلب العجلي(١٩٣) ، وقيل : لحُمَيْد :

١٠٢ ــ طولُ الليالي أَسْرَعَتْ في نقضي أَخَذْنَ بعضي وتركْنَ بعضي

وَجْهُ الإشكال انّهُ قال : أسرعت وأخذن ، والمخبر عنه قبله ، وهو طولُ (٢٠أ) والانفصال عنه أنه قصد الإخبار عن الليالي فأنّثَ طولاً لإضافته اليها ، وأنّه في المعنى هي . وليس على زيادة طول كما ظنّهُ بعض.....(١٩٤) . وهو نظيرُ قولِ العربِ : ذهبت أصابعُهُ .

(حرف الطاء)

أنشد سيبويه(١٩٥) لأسامة الهذلي(١٩٦) :

١٠٣ ــ فما أنا والسَّيْرَ في مَتْلفٍ يُبَرِّحُ بالذَّكَرِ الضّابطِ

المتلف موضع التلف ، والمحفوظ(١٩٧) في البيت : مَتْلِف ، بكسر اللام وفتح الميم ، كذا قرأته على مشايخي وعلمته من الأصول المنقّحة بالضبط والقراءة . ووَقَعَ في بعضِ نُسَخِ

---

(١٩٠) مقاييس اللغة ١٧٣/١ . وابن فارس ، ت ٣٩٥هـ . (يتيمة الدهر ٤٠٠/٣ ، إنباه الرواة ٩٢/١ ، شذرات الذهب ١٣٢/٣) .

(١٩١) شرح ابيات سيبويه ٣١٦/١ . وابن السيرافي هو يوسف بن ابي سعيد السيرافي ، ت ٣٨٥هـ . (المنتظم ١٨٧/٧ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٩١ ، بغية الوعاة ٣٥٥/٢) .

(١٩٢) الكتاب ٢٦/١ ، ونسبه الى العجاج .

(١٩٣) شعره : ١٩ .

(١٩٤) مكان النقاط كلمة غير مقروءة .

(١٩٥) الكتاب ١٥٣/١ . وينظر : شرح ابيات سيبويه لابن السيرافي ١٢٨/١ .

(١٩٦) ديوان الهذليين ١٩٥/٢ . وفي الأصل : ملتف .

(١٩٧) في الأصل : والمحفوض ، وهو تحريف .

الحَذَاقِ : مُتلَف ، بضم الميم وفتح اللام ،وهو بعيدٌ . وبَرَّح به : حمله على ما يكره في السير ويشق عليه. والضابط : الشديد من البعران.ونصب السَّيْرَ على أنَّهُ مفعول معه ، وليس قبله فعلٌ ، وذكرُ الفعلِ قبلَهُ شَرْطٌ لنصبه ،ولكن نصبه على معنى : وما أكون ، فحذف أكون لوجودها كثيراً في ذا الموقع .

★

وأنشد أبو عليٍّ وغيرُه للمتنخل الهذلي(١٩٨) :

١٠٤ ــ فإمّا تُعْرِضِنَّ أُمَيْمَ عنّي وينْزِعْكِ الوشاةُ أُولو النّباطِ
فحُورٍ قد لهوتُ بهِنَّ عِينٍ نواعمَ في البُرودِ وفي الرِّياطِ

النزعُ : الإفسادُ . والنباطُ : ما يوهمُ أنْ يكونَ . والرياطُ : جمعُ ريطةٍ ، وهي كلُّ ملاءةٍ لا تكون لفقين . وأمّا : حرفُ شرطٍ ،وشرطه (تعرض) مؤكدٌ بالنون الثقيلة . وأُميمَ : منادى مرخّم ، أصله أُمَيْمَةُ .ويَنزعك : معطوفٌ على تعرضن . والفاءُ جوابُ الشرط . (٢٠ب) وحورٍ : مجرور بـ(رُبَّ) مضمرة ، وليس هنا بدلاً عنها ، كما كانَ في قوله(١٩٩) :

وقاتِمِ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقْ

لأنَّ الفاءَ جوابُ الشرط .

★

وأنشدَ ابنُ السّكّيتِ في إصلاحِهِ(٢٠٠) من هذه القصيدةِ المذكورة :

١٠٥ ــ شربتُ بِجَمّهِ وصدرْتُ عنه وأبيضُ صارمٌ ذَكَرٌ إباطي

ويُروى : وعندي صارمٌ . الجَمُّ :الكثير . وإباطي منسوبٌ الى الإباطِ مُغَيَّرٌ في النَّسَبِ ، والباء زائدة . وأبيضُ : مبتدأ ،وكذلك صارمٌ على الرواية الأخرى . وإباطي : أصله إباطيٌّ ، بالتشديد ، فخفّف ، وهو جائزٌمختار ، تقديره : شربتُ جَمَّهُ ومعي صارمٌ هذا شأنُه .

---

(١٩٨) ديوان الهذليين ١٩/٢ ، شرح اشعارالهذليين ١٢٦٧ .
(١٩٩) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ٧٥ . وفي الأصل : الاعناق ، وهو تحريف .
(٢٠٠) لم أقف عليه في اصلاح المنطق . والبيت في ديوان الهذليين ٢٦/٢ .

(حرف الظاء)

قال بعضُ الملغزين(٢٠١) :

١٠٦ ـ إنْ مستهترٌ بحبِّك قلبي   فاهجريني فما بقي لك حظّ

(إنْ) ها هنا مركبة من حرفٍ واسمٍ ،فالحرف (إنْ) بمعنى (ما) ، والاسم (أنا) ، فالقى حركة الهمزة على نون إن فاجتمع مثلان فسكّن النون الأولى وادغم فصارَ (إنَ) . وأنا : مبتدأ ، ومستهتر : خبره ، وقلبي : فاعل مستهتر ، وقد عادَ مِن المرفوع بالخبر ضمير الى المبتدأ ، وهو الياء ، كأنّهُ قالَ : ما أنا ممن استهتر قلبي بحبك .

★

وقالَ ملغزٌ آخر(٢٠٢) :

١٠٧ ـ أمرتني لحاظَها ثم قالت   اللحاظَ التي تَوَدُّ اللحاظُ

أمرتني فيه ضمير غائبة ، ولحاظَها : مفعوله،والتقدير : بلحاظها ، فلمّا حذف (٢١أ) أعمل . و (ألْ) من اللحاظ المفتوحة فعل أمر من : آلَى يؤْلي ، إذا أبطأ . وحاظ ، بالظاء ، فعل ماض ، من حاظ السهمُ عن الرميّة ، إذا زاغ عنها ،والتي : فاعلة ، ولم تلحقه التاء ضرورة ، وتود : صلته ، وقد حُذِفَ العائد . واللحاظُ : رفع بتود ، تقديره : أمرتني بلحاظها ثم قالت : آلى حاظت التي تودها اللحاظ .

(حرف العين)

أنشد سيبويه(٢٠٣) ، وأنشده الزمخشري(٢٠٤) ، قيل : هو حُرَيْث بنُ عَنّاب(٢٠٥) :

١٠٨ ـ إذا قالَ قَدْني قال باللهِ حَلْفَةً   لِتُغْنِيَ عَنّي ذا إنائِكَ أجْمَعا

ويُروى : قال آليتُ . يريد : إذا قال الضيف قَدْني أي حَسْبي ، قال المضيف ، آليتُ حَلْفَةً لِتُغني ، ويُروى : لَتُغْنِنَّ ،بحذف الياء لالتقاء الساكنين ، أي لتشرب لبن

(٢٠١) الإفصاح ٢٦٨ .
(٢٠٢) الإفصاح ٢٧٠ .
(٢٠٣) لم اقف عليه في الكتاب .
(٢٠٤) المفصل ٢٦٢/١ ، شرح المفصل ٨/٣ .والبيت في المسائل العسكريات ١٠٠ والإفصاح ٢٧٢ . وينظر : همع الهوامع ٢٤٢/٤ ،شرح ابيات مغني اللبيب ٢٧٦/٤ .
(٢٠٥) ينظر عنه : المؤتلف والمختلف ٢٤١ .

إنائك . و (ذا) بمعنى صاحب ، وهي مضافة الى إناء ، وأضاف الإناء اليه لملابسته له في شربه ، كقول أحد حاملي الخشبة لصاحبه : خذ طَرَفك،أي ما يليك . و (وأجمع) مؤكد لـ (ذا) لأنه معرفة بإضافته الى المعرفة . و (حلفةً)كقوله(٢٠٦) :

والتمرُ حبّاً

★

وأنشد سيبويه(٢٠٧) للقُطامي(٢٠٨) :

١٠٩ ـ فكَرَّتْ تبتغيهِ فوافقَتْهُ على دَمِهِ ومَصْرعِهِ السِّباعا

وأنشده المبرّد(٢٠٩) :

فكرَّت عندَ فيقتِها إليه فألفَتْ ...

ولا إشكال في البيت على هذه الرواية .

في (كرَّت) ضمير من بقرة وحشيّةٍ ،والضمير المنصوب في وافقته ضمير طلاها . والسباع منصوبة بـ (وافقت) أخرى دلّت عليهاوافقته ، تقديره : فوافقته (٢١ب) ووافقت على دَمِهِ ومصرعه السباعَ .

وقال بعض النحويين(٢١٠) : في كرّت ضميرالخيل ، والسباع بدل من الضمير في وافقته .

قلتُ : هذا موضع المثل : (وكيفَ يرحَلُ مَنْ ليست له إبلُ)(٢١١) . والصحيح ما خبرتك به ، لأنَّ قبل هذا البيت(٢١٢) :

كأنَّ نسوعَ رَحْلي حين ضَمَّتْ حَوالِبَ غُرَّزاً ومِعاً جِياعا

على وَحْشِيّةٍ خَذَلَتْ خَلوجٍ وكانَ لها طَلاً طِفْلٌ فضاعا

فكرَّت ....

---

(٢٠٦) رؤبة بن العجاج ، ديوانه ١٧٢ وتتمته :ما له مزيد .

(٢٠٧) الكتاب ١٤٣/١ .

(٢٠٨) ديوانه ٤١ وهو فيه على رواية المبرد .

(٢٠٩) أبو العباس محمد بن يزيد البصري ، ت٢٨٥هـ . (أخبار النحويين البصريين ٧٢ ، تهذيب اللغة ٢٧/١ ، طبقات النحويين واللغويين١٠١) .

(٢١٠) هو الفارقي في كتابه الإفصاح ٢٧٤ .

(٢١١) فرحة الأديب ٣٥ .

(٢١٢) ديوان القطامي ٤١ .

ويلزم على سياق كلامه أن يكون بدلَ غَلَطٍ ، وبدل الغلط لا يكون إلا في بديه الكلام وما يصدر عن غير روية .

★

وقال بعض الملغزين(٢١٣) :

١١٠ ـ إذا الخلُّ زيداً بالوصالِ يكن لنا   خليلاً فقد خانَ العهودَ وضَيَّعا

الهمزة من (إذا) فعل أمر من وأى يئي إذا وعد ، وقد تقدم مثله . و (ذا) اسم إشارة ، والخل : صفته ، وزيداً : بدل أو عطف بيان . وبالوصال : مفعول ثان لـ (إ) ، واستعماله بالباء بعيد في لغة العرب ، قال الله تبارك وتعالى :« وَعَدَكُم اللهُ مغانمَ كثيرةً »(٢١٤) .

★

وقال ملغز آخر(٢١٥) :

١١١ ـ ولَسْتُ بطاوٍ خَشْيَةَ الفقرِ ساغباً   أضنُّ بما تحويه مني الأصابعا

نصب الأصابع بطاوٍ ، والمراد البخل ، وساغباً خبرٌ ثانٍ أو حال من الضمير في طاوٍ ، وأضنُّ مثله . و (ما) موصولة ، وتحويه صلتها، وفي تحويه ضمير من الأصابع ، وخشيةَ الفقر : مفعول له من صلة طاو ، وتقديره : لست طاوياً مني الأصابع ضاناً(٢١٦) بما تحويه خشيةَ (٢٢أ) الفقر .

★

وقال آخر(٢١٧) :

١١٢ ـ وقيل متى تحلُّ بلادَ نجدٍ   فقلتُ لهم إذا جاء الربيعا

الربيع ظرف زمان ، وهو جواب متى ، وفي جاء ضمير منه ، التقدير : فقلت في الربيع إذا جاء .

★

وقال متعسِّف(٢١٨) :

١١٣ ـ وَيْحَ يومَ الفراقِ إذ سارَ عمرٍو   وحَدَينا الركابُ نسري جميعا

(٢١٣) الإفصاح ٢٧٦ .
(٢١٤) الفتح ٢٠ .
(٢١٥) الإفصاح ٢٧٨ .
(٢١٦) في الأصل : ظانا ، وهو تحريف .
(٢١٧) الإفصاح ٢٨٣ .
(٢١٨) الإفصاح ٢٨٥ .

عمرو مجرور بإضافة (ويح) إليه وقد فصل بينهما ضـرورة ، و (ويح) من المصادر التي لا أفعال لها ، وهو منصوب إمّا على النداء أو على أصل المصدر . والركاب : فاعل سار . ونسري : حال من الضمير في حدينا . وجميعاً : حال مـن الضمير في حدينا نسري ، تقديره : وَيْحَ عمرٍو يومَ الفراقِ إذ سارَ الركاب وقد حديناها سارين جميعاً .

★

وقال بعض هُذَيل[219] :

١١٤ ــ أبا خُراشـةَ أمّا أنتَ ذا نَفَـرٍ فإنَّ قومي لم تأكلْهُمُ الضَّبُـعُ

أبا خراشة : منصوب لأنّه منادى مضاف . وأمّا هذه مركبة من أن المفتوحة الهمزة و (ما) هذه عوض عن كان محـذوفة ، وذا نَفَـرٍ :خبرها ، وأنت نابت عن اسمها ، التقدير : لأن كنت ذا نَفَرٍ . والضَّبُعُ هنا السنة المجدبة ،أي ان كنتَ ذا أقوام فانّا نساويك في ذلك .

(حـرف الغـين)

لم يقع إلي من هذا الحرف شيءٌ مما أرومذكره فيه ، فانخرطت[220] في سلك مَنْ تكلّفَ ممن تقدّمَ فقلتُ :

١١٥ ــ بعيري مسرعٌ جَلْـدٌ جَـرِيءٌ على الغمـراتِ يقتحـمُ الفـراغِ

البعير معروف واشتقاقه ظاهر ، وهو مبتدأوقد تكـرّرَ خبره بعده ، وهـذا[221] (٢٢ب) التكرر نظير قوله تعالى : « وهو الغفورُ الودودُ ذو العرشِ المجيدُ فعّالٌ لما يريدُ »[222] . ومما انشده سيبويه[223] من قول الشاعر[224] :

مَنْ يَكُ ذابتٌّ فهذا بتّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتّي

و (على) متعلق بجَرِيء . والفراغ :كلمتان وقع بهما الالغاز ، فألف عبارة عن هـذا

(٢١٩) الإنصـاح ٢٨٨ . والبيـت للعبـاس بن مرداس في ديوانه ١٢٨ . وينظر: الكتاب ١٤٨/١، شرح ابيات مغني اللبيب ١٧٢/١ .
(٢٢٠) في الاصل : فانخطرت .
(٢٢١) مكررة في الأصل .
(٢٢٢) البروج ١٤ ــ ١٦ .
(٢٢٣) الكتاب ٢٥٨/١ . ونسـب الى رؤبة في زيادات ديوانه ١٨٩ .
(٢٢٤) ينظر : شرح ابيات سيبويه لابن السيرافي ٣٣/٢ والإنصاف ٣٨٧ والمقاصد النحوية ٥٦١/١

العدد المعروف وقد وصل همزته لضرورة الشعر ،وراغي : اسم فاعل من رغا البعيرُ يرغو : إذا صاحَ ، تقول العرب : (مالَهُ ثاغيَةٌ ولا راغيَةٌ)(٢٢٥) ، فالثاغية : الشاة ، والراغية : الناقة . تقديره : يحتقر ألفَ بعيرٍ راغٍ .

(حرف الفاء)

قال الفرزدق(٢٢٦) :

١١٦ ـ وعَضُّ زمانٍ يا بنَ مروانَ لم يدع من المالِ إلاّ مُسْحتاً أو مُجَلَّفُ

العَضُّ(٢٢٧) بالظاء المعجمة : الشدَّةُ في الحرب . والمُسْحَت : من أسحته الله ، إذا استأصله . والمُجَلَّف : الذي أتى الدهرُ على ماله ، والمعنى ظاهرٌ .

ويُروى بفتح دال يدع وكسرها . فعلى الفتح في رفع مجلف طريقان : أحدهما أنّه محمولٌ على المعنى ، لأنّ معنى لم يَدَع : لم يبق ، وهو قولُ أبي علي . والثاني : مجلف مبتدأ ، وخبره محذوف ، و (أو) عاطفة جملة اسمية على جملة فعلية .

وعلى الكسر يرتفع مُسحت ومُجلف ،ويُجعل يَدِع من الإيداع ، أي لم يستقر فيه من المال إلاّ مُسْحَت .

★

وقال آخر(٢٢٨) :

١١٧ ـ منعوني وما أكلتُ من الزا دِ رغيفٌ وما يردّ الرغيفا

(١٢٣أ) ما الأولى مبتدأ بمعنى الذي ،وأكلت صلته ، والعائد محذوف . والثانية مبتدأ بمعنى أيّ ، ويردّ : خبره ، والرغيف مفعوله ،ويجوز أن يكون الرغيف مفعولاً ثانياً لمنعوني ، وما الثانية مفعول يردّ ، تقديره : منعوني الرغيفَ والذي أكلته رغيف وأيّ شيء يردّ ؟ أي من الجوع .

★

وقال ملغز آخر(٢٢٩) :

١١٨ ـ خالِفْ ابنَ الشحناءِ في كل أمرٍ فاترُكه فقد كرهت الخلاف

---

(٢٢٥) الامثال لابي عكرمة ١١٢ ، الفاخر ٢١ ،الزاهر ٦٠٤/١ .
(٢٢٦) ديوانه ٥٥٦ وفيه : وعض زمان . وينظرالإفصاح ٢٩٣ .
(٢٢٧) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ٣٧ ، كتاب في معرفة الضاد والظاء ٤١٣ .
(٢٢٨) الإفصاح ٢٩٧ .
(٢٢٩) الإفصاح ٢٩٨ .

يريد : خالي ، منادى مضاف وحذف الياء كقوله تعالى اخبـاراً « ربّ لا تـذر »[٢٣٠] . و (في) حرف جر ، وسقطت الياء لالتقاء الساكنين،وهو خبر المبتدأ ، والمبتدأ الخلافَ . وكرهت ، يريد : كرهته ، فحذف المفعول .

★

وقال متعسّف[٢٣١] :

١١٩ ـ حـدثوني أنَّ زيـدٍ باكيـاً   قائلٌ : في حُبَّ هندٍ تَسْعَفِ

أنَّ مصدر أنَّ يئنّ أنّاً ، وزيـد جـرّ بإضافته اليه . وباكياً : حال من زيد . وقائلٌ : خبر مبتدأ محذوف . وفه : أمرٌ من وَفَى يفي ،وثبتت الياء ضرورة . وحُبَّ : أمرٌ من المحبّة . وهن : أمرٌ من هان يهين . ودن : أمر من دان يدين . وتسعف : فعل مجزوم جواب الشـرط المدلول عليه بهذه الأوامر .

★

وقال متعسّف آخر[٢٣٢] :

١٢٠ ـ يخـوفني عَمْـراً وإنّـي لخائفـاً   عليـه إذا ما استسـنمته المواقفـا

استسنمته : رفعتـه وجعلته كالسـنام .وعَمراً : مفعول ثان ليخوفني (٢٣ب) وإنْ من إنّي حـرف شـرط . ونيل : فعـل ماض مبني للمفعول به ، وفيه ضمير من عمـرو . وخائفاً : حال منه . وعليه : من صلة خائف . والمواقفَ :مفعول خائف ، تقديره : يخوفني عمراً وإنْ نيل عمرو خائفاً على نفسه المواقف إذا رفعته .

(حـرف القـاف)

انشد سيبويه[٢٣٣] لبشر بن [أبي] خازم[٢٣٤] :

١٢١ ـ إذا جُـزتْ نـواصي آلِ بَـدْرٍ   فأدّوهـا وأسـرى في الوثـاقِ
وإلاّ فاعلمـوا أنّـا وأنـتـم   بُغـاةٌ مـا بقينـا في شـقاقِ

(٢٣٠) نوح ٢٦ .
(٢٣١) الإفصاح ٣٠١ .
(٢٣٢) الإفصاح ٣٠٢ وفيه : عمرو ، بالرفع .
(٢٣٣) الكتـاب ٢٩٠/١ وفيه الشـاني فقط .والبيتان في شرح ابيات سيبويه ١٣/٢ ـ ١٤ . وينظر : الإنصاف ١٩٠ ، وخـزانة الادب٢١٥/٢ .
(٢٣٤) ديوانه ١٦٥ .

الناصية نهاية منبت الشعر في مُقَدَّم[الرأس][235] • وأدوها : ادفعوها • وأسرى : معطوف على (ها) من أدوها • وفي الوثاق :صفة لأسرى او حال من الضمير في أسرى او منها نفسها •

وإلاّ هنا ليس للاستثناء ، وانّما هو (إنْ)الشرطية و (لا) النافية ، وفعل الشرط محذوف تقديره : وإلاّ تأدوها • وفاعلموا : جوابُ الشرط • وبعاة . خبر أنا • وأنتم : مبتدا والنيّة به التأخير ، لأنّه لو [لم][236] تكن النيّة التاخير لقال : إيّاكم ، كقول الشنفرى[237]:

كأنّها وإيّاه نوخ

وكبيت الكتاب[238] :

إنّي وإيّاكَ إذْ بَلَغْنَ •••

وما بقينا : ظرف لبغاة • وفي شقاق : حال بمعنى متعادين ، وهذه الحال متعلقة بحال لازمة الحذف متعلقة ببقينا •

★

وقال بعض الملغزين[239] :

١٢٢ ــ وقل لمشيبي استبق أمرِ فإنّما   تَفارُ الغواني انْ تشيبَ المفارقا

(أم) من أمرِ حرف عطف ، وهي هنا لأحدالشيئين • و (رن) فعل أمر من : ران يرين ، إذا غَطّى الشيءَ • والمفارق : مفعوله ، وفي تشيبضمير منها ، تقديره : غطّ المفارق فإنما (٢٤أ) نفار الغواني مشيبها •

★

وقال ملغز آخر[240] :

١٢٣ ــ يا خالقِ الحبّةَ السوداءِ لا شيةٍ   على خوانك ملحٌ غيرُ مدقوقِ

الحبة : البستان ، والسودا : الخضراء ،لميلها الى السودا ، لكثرة الري • والشية :

---

(٢٣٥) يقتضيها السياق ، وهي من اللسان •
(٢٣٦) يقتضيها السياق •
(٢٣٧) اخل به شعره •
(٢٣٨) الكتاب ٢٦٩/١ . والبيت للفرزدق فيديوانه ٢٦٣/١ وتتمته :
• • • • ارحلنا   كمن بواديه بعد المحل ممطور
(٢٣٩) الإفصاح ٣٠٢ •
(٢٤٠) الإفصاح ٣و٥ •

اللون . و (خالِ) : منادى مضاف . و (قِ)أمر من : وقى يقي . والحبة السودا : معمول به ، وقد قصر السودا ضرورة . و (إلى) حرف خفض ، وشية : مجرورة به . و (على) فعل ماض . وخوانك : مفعوله . وملح : فاعله . التقدير : يا خالي قِ الحبة الى شية أي الى أنْ يظهر نوّارها .

★

وقال ملغز آخر(٢٤١) :

١٢٤ ــ ألا طرقتنا من سعاد الطوارقُ   فأرّقنَ منا مستهامٌ وعاشقُ

يريد : أرّقتنا ، وقد تمّ الكلام عنده ، فحذف المفعول لدلالة طرقتنا عليه . ومنا مستهامٌ : مبتدأ وخبر .

★

وقال ملغز(٢٤٢) :

١٢٥ ــ كُلْ أُناسٍ عندنا زادَهُم   وكُلْ يومٍ رَغِدٍ رِزْقَهُ

كُلْ : أمر من أكلَ يأكلُ . ولأُناس جار ومجرور . وعندنا : صفة أُناس . وزادهم : مفعول كُلْ . وكُلْ الثانية مثل الأولى ، ومفعوله : رزقه . ورغد : صفة ليوم . والضمير في رزقه عائد الى اليوم ، أي : الرزق الحاصل في اليوم .

(حرف الكاف)

أنشد سيبويه(٢٤٣) :

١٢٦ ــ   وراي عَينَيَّ الفتى أخاكا
يُعطي جزيلاً فعليكَ ذاكا

رأيَ عينيَّ : منصوب على المصدر مضاف الى الفاعل في المعنى ، وعينيّ : مثنى مجرور مضاف الى ياء المتكلم ، سقطت النون للاضافة فاجتمعت ياءان فادغمت احداهما في الأخرى .

---

(٢٤١) الإفصاح ٣٠٦ .
(٢٤٢) الإفصاح ٣٠٦ .
(٢٤٣) الكتاب ٩٨/١ . والرجز لرؤبة في ديوانه ١٨١ وفيه : إياكا بدل (أخاكا) ، ويعطي الجزيل، بالألف واللام . وينظر : شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩٨/١ ــ ٢٩٩ وتحصيل عين الذهب ٩٨/١ .

والفتى : مفعول رأي ، والأخ بدل منه ،والجزيل : صفه (٢٤ب) مصدر ، أي عطاءً جزيلاً ، وعليك : اسم فعل للإغراء ، وذاك :معموله ،

★

وقال آخر(٢٤٤) :

١٢٧ ــ أفي السِّلْمِ أعياراً جَفاءً وغِلْظَةً وفي الحربِ أشباه النساءِ العوارِكِ

أعيار : جمع عير ، وهما حمار الوحش ،وهو منصوب على الحال ، والعامل محذوف تقديره : أتنقلبون ، كقول العرب(٢٤٥) : أتميمياً مرةً وقيسياً أخرى ،

فإنْ قلتَ : أعيار اسم جامد فلا يكون حالاً ،

قلتُ : المراد جفاة ، وقد دَلَّ عليه قوله :جفاءً وغِلْظَةً ، وهما تمييزان ، وأشباه النساء: حال أيضاً ، لأنَّ واحده : شِبْهَة أو شَبه ،وهما لا يتعرفان إلاَّ بالإضافة ،،،، والعوارك جمع عارك ، وهي الحائض ، نسبهم الى الخيروالاسترخاء في الحرب ، والى اظهار الناس في حال السلامة ،

★

وقال آخر(٢٤٦) :

١٢٨ ــ ضربت أبيك ضربة لا جبان ضربت بمثلها قدماً أخيكا

أبيك : جمع أب جمع التصحيح مضاف الىالكاف والياء علامة ، وضربة مصدر ضربت ، و (لا) حرف نفي ، وجبان مجرور بضربة ، ويجوزأن تكون (لا) بمعنى غير ، وأخيك مثل أبيك ،

★

وقال آخر(٢٤٧) :

١٢٩ ــ تسائلني عن زوجها أيّ فتىً خبٌ جَبانٌ وإذا جاعَ بكى

أيّ فتى : مبتدأ وخبره محذوف أي هو ،ولم يعمل في المبتدأ تسائلني لأنّ الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ، وأمّا ما جاء في الحديث :(صنعت ماذا) فتأول ، (٢٥أ) وخب جبان :

(٢٤٤) لهند بنت عتبة في السيرة النبوية ٦٥٦/١، وبلا عزو في الكتاب ١٧٢/١ والإفصاح ٢٠٨ ،
(٢٤٥) الكتاب ١٧٢/١ ،
(٢٤٦) الإفصاح ٢٠٩ وفيه : اخيك ،أبيكا ،وينظر الغاز ابن هشام ١٠٩ ،
(٢٤٧) الإفصاح ٢١٠ ،

جـواب الاسـتفهام وهو خبر مبتـدأ ، كقولك :صالحٌ ، في جواب : كيفَ أنتَ ؟ وجبان : خبر ثان .

(حـرف الـلام)

انشد سيبويه[٢٤٨] في المنصوبات :

١٣٠ ــ وجـدنا الصالحـين لهـم جـزاءٌ وجنّـاتٍ وعينـاً سَلْسَبِيـلا

الصالحين : مفعول أول لوجدنا ، ولهـم جزاء : مبتدأ وخبر في موضع المفعول الثاني . ولا يجوز أن تعطف جنات على موضع لهم جزاء ،لأنه يصير : وجدنا الصالحين جنّاتٍ ، فتنصبه بوجدنا أخرى دلّت عليها الأولى ، كأنّهُ قال :ووجدنا لهم جنّاتٍ[٢٤٩] . والسلسبيل : السهل النزول .

★

وقال امرؤ القيس[٢٥٠] :

١٣١ ــ كأنّ ثبيراً في عرانـينِ وَبْلِـهِ كبـيرُ أُناسٍ في بجادٍ مُزَمّـلِ

يريدُ : كأنّ ثبيراً ، وهو جبل بمكة ، فيحالِ انحدار أوّل السيل عنه شيخٌ مُزَمّل ، أي ملتفّ في بجاد ، أي كساء مُخَطّط .

فالمعنى يقتضي رفع مُزَمّل . وفي جرّهِ وجهان : أحـدهما الجـوار كقولِ ذي الرّمّةِ[٢٥١] :

تُرِيكَ غرّةَ وَجْهٍ غيرَ مقرِفةٍ

والثاني أنّهُ صفـة بجاد ، والتقـدير :مُزَمّل فيه ، محذوف حـرف الجـرّ فبقي مزمّله ، والضميرُ قائمٌ مقامَ الفاعل فاستكنّ ،وهذا اختيارُ أبي الفتح[٢٥٢] واستخراجُهُ .

★

---

(٢٤٨) الكتـاب ١٤٦/١ . والبيـت بلا عـزو فيالإنصـاح ٣١٤ . وهو لعبدالعـزيز الكـلابي في الكتاب . وينظر : شرح ابيات سـيبويهلابن السـيرافي ٢٧/١ .

(٢٤٩) في المقتضب ٢٨٤/٣ قال المبرد بعد ذكرالبيت : فنصبهما لانّ الوجدان في المعنى واقـع عليهما .

(٢٥٠) ديوانه ٢٥ . والبيت في الإفصاح ٣١٨ .

(٢٥١) ديوانه ٢٩ وعجزه : ملسـاء ليس بها خالولا ندب . وغير مقرفة : ليسـت بهجينة . ورواية الديوان : سنة وجه .

(٢٥٢) هو ابن جني اللغوي المشهور ، ت ٣٩٢هـ . (تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ٢٤ ، معجم الأدباء ٨١/١٢ ، انباهالرواة ٣٣٥/٢) .

وقالَ الفَرَزْدَق[٢٥٣] :

١٣٢ ــ إنّ الفَرَزْدَقَ صخرةٌ عاديّةٌ   طالَتْ فليسَ تنالها الأوعالا

الأوعال : مفعول طالت ، وهو من قولك :طاولني فطُلْتُهُ ، وفاخرني ففخرتُهُ .

وفي (ليسَ) ضميرٌ من الأوعال ، وتنالها الخبرُ ، [٣٦أ] و (ها) ضمير الصخرة . وحذف التاء من ليست للضرورة .

★

وقالَ مُلغِز[٢٥٤] :

١٣٣ ــ سلا أمَّ عَمْرٍو واعلما كنه شأنِهِ   ولاسيَّما أنْ تسألا هَلْ له عَقْلُ

أمَّ فعلٌ ماضٍ لم يُسَمَّ فاعلُه بمعنى شُجَّ ، وعَمرٍو مرفوع به . و أنْ تسألا : في موضع رفع بالابتداء ، إنْ كانت (ما) كافّةً ،وهل له عقل : الخبر أو محذوفٌ . وفي موضع جَرٍّ إنْ كانت زائدةً .

والعَقْلُ هنا الديةُ ، يقولُ : هل له ديةٌ في شَجَّةٍ .

★

وأنشد سيبويه[٢٥٥] لامرىء القيس[٢٥٦] :

١٣٤ ــ فلو أنّ ما أسعى لأدنى معيشةٍ   كفاني ولم أطلبْ قليلٌ من المالِ
ولكنما أسعى لمجدٍ مؤثّلٍ   وقد يُدركُ المجدَ المؤثّلَ أمثالي

قليلٌ : فاعل كفاني . وليس هذا من باب إعمالِ الفعلين ، لأنَّ من شرطه أنْ يوجه الفعلان فيه الى شيء واحد ، ولم يوجد ذلك ،لأنّ (اطلب) مفعوله الملك ، وقد حَذَفَهُ .

قالَ أصحابنا : فلو نَصَبَ لفسدَ المعنى ،لأنه إذا سعى لأدنى معيشةٍ طلبَ القليل .

قلتُ : هذا لا يلزم ونفسه ورعة عن طلبِ القليل ، فاستعمل المبالغة جرياً على عادة الشعراء ، كما تقولُ لِمَنْ ....[٢٥٧] . لو كانت حالي أسوأ الأحوالِ لم تنلها .

---

(٢٥٣) الإفصاح ٣١٨ . وقد اخلَّ ديوانه بالبيت ، وهو لسُبيح بن رباح ، وقيل : رباح بن سبيح ، قاله حين غضب لما قال جرير :(فالزنج اكرم منهم اخوالا) . ينظر اللسان (طول) .
(٢٥٤) الافصاح ٣١٤ .
(٢٥٥) الكتاب ١/ ٤٠ . والبيت في الإفصاح ٣١٣ .
(٢٥٦) ديوانه ٣٩ .
(٢٥٧) مكان النقاط كلمة غير مقروءة .

وقريب من هذا قولُ أبي الطيب[٢٥٨] :

ويُحذَى عرانينَ الملوكِ وإنّها لمنْ قَدَمَيْهِ في أجَلِّ المراتبِ

فجعل أحسن مراتب الملوك أجلّها لانتسابِ عرانينهم الى أقوامِ الممدوح . وهذا أكثرُ من أنْ ينحصر وأشهرُ من أنْ يُذكر . أي(١٢٦أ) لو سعيت لمعيشة دنية لم أطلب قليلاً من مال وقد سعيتُ للملك .

ومثله قول عمر : (نِعمَ العبدُ صُهَيْبٌ لو لَمْ يَخَفِ اللهَ لم يَعْصِهِ)[٢٥٩] .

★

وقالَ ملغز[٢٦٠] :

١٣٥ ــ محمدِ زَيداً يا أخا الجودِ والفضلِ وإهْمالُ ما أرجوهُ منك من البَسْلِ

مُحَمَّ : ترخيم محمد . و (دِ) أمرٌ من ودى يدي إذا أعطى الدِية . وزيداً : مفعوله . وإهمال : مبتدأ . ومن البَسْلِ خبره . والبَسْلُ : الحرامُ . أي : وإهمالُ ما أرجوه منك حرام .

★

وأَنْشَدَ جماعة من النحويين لبعضِ الأعرابِ[٢٦١] :

١٣٦ ــ الحَرْبُ أَوّلُ ما تكونُ فتيةً تبدو بزينتِها لكلِّ جهولِ

يُرْوَى برفع الحرب وأول وفتية ، وبنصبِ أوّل ورفع ما عداه ، وبرفع الحرب ونصب ما عداه ، وبنصب فتيةٍ ورفع ما عداه .

فعلى الرواية الأولى : الحرب مبتدأ ، وأول مبتدأ ثان ، و (ما) مصدرية ، وكان تامّة ، وفتيةٌ ، من الحرب ، خبر أوّل ، وهو تصغير فتاة ، والجملة خبر الحرب ، تقديره : الحربُ أَوّلُ [كونها][٢٦٢] فتيةٌ .

---

(٢٥٨) التبيان في شرح الديوان ١٥٧/١ . وفي الأصل : من اجل .
(٢٥٩) النهاية في غريب الحديث والأثر ٨٨/٢ . وفي الاصل : قول عمرو . والصواب عمر ، وهو ابن الخطاب (رض) . وفي الأصل : لو لم يحب . واثبتنا رواية كتب الحديث . وينظر : همع الهوامع ٣٤٥/٤ .
(٢٦٠) الإفصاح ٣١٧ .
(٢٦١) الافصاح ٣٢١ . والبيت لعمرو بن معديكرب الزبيدي في ديوانه ١٥٦ .
(٢٦٢) من الافصاح .

وعندي أنَّ أوَّل في هذه بدل من الحرب ،وفتية الخبر .

وعلى الثانية : الحرب مبتدأ وفتية خبره ،وأوَّل ظرف أو حال . تقديره : في حالِ حدوثها ، أو وقت حدوثها .

وعلى الثالثة : الحرب مبتدأ . وأوَّل ظرف وفيه حالٌ لمحذوف ، وقد سدَّت مسدَّ الخبر . التقديرُ : الحــرب تقع إذا كانت فتيــة أوَّلحدوثها ، وكان المقدرة العاملة في الحال تامة .

وعلى الرابعة : الحرب مبتدأ ، وأول مبتدأثانٍ . وفتية حال سدَّت مسدَّ خبر أوَّل ، وأول والحال [في](٢٦٣) موضع (٢٦ب) خبر الحرب .

★

وقال ذو الرُّمَّة(٢٦٤) :

١٣٧ ــ ســمعتُ : الناسُ ينتجعونَ غَيْثاً فقلــتُ لصَيْدَحَ انتجعــي بــلالا

الناسُ : رفعَ بالابتــداء ، وينتجعــون :الخبر ، والانتجاعُ طلب الخير ، من النجعة ، وهي طلب الكــلا والخصب ، ويعني موضع الغيث .وصيدح : اسم ناقته . وبلال هــذا هو ابن أبي موسى ، وقد كرر ذكره ذو الرُّمَّة في شعره .

★

وقال بعض الأدباء في قلى محبوب له أديبهذه الأبيات وأرسلها(٢٦٥) اليه :

١٣٨ ــ صِــلِ الهجــرُ صيَّرَني مُثْلَــةً فإنــي بحبــك نضــو عليــلا
ولا تَجْفُ يا مَنْ أفَــدِّيه بــي فإنــي مــن الهجــر صَبٌ قتيــلا
وســاعف كمــا كنــت لي بالوصالِ تســاعفُ انــي ذاكَ الخليــلا

عليل : مفعول صل ، والمحبوب : مبتدأ ،وما بعــده الخبر . وقتيــل : مفعول لا تجف . والخليل : مفعول ساعف . وحمل صيرني علــىالمعنى ، لأنَّ المراد نفسه ، ولم يقل : صيَّرَه ، على لفظ الغيبةِ .

---

(٢٦٣) يقتضيها السياق .
(٢٦٤) الإفصاح ٣٣٠ . والبيت في ديوانه ١٥٣٥ .
(٢٦٥) الإفصاح ٣٢٨ .

أنشد سيبويه[٢٦٦] للدُّبَيْرِيّ :

١٣٩ ــ قد سالمَ الحياتُ منه القَدَما
الأُفْعُوانَ والشجاعَ الشَّجْعَما
وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزاً ضِرْزِمَا

الأُفْعُوان : ذكر الأفاعي • والميم في الشجعم زائدة • والضموز : الساكنة • (٢٧أ)
والضرزم : المُسِنّة ، وذلك أخبث لها •

وقد أنشد سيبويه برفع الحيات ونصب القدم ، وذلك يقتضي رفع الأفعوان وتلوه على جهة البدل ، وإنّما نصبه حملاً على المعنى ، لأنّ الحيات إذا سالمت القدم فقد سالمتها القدم لأنّ المفاعلة لا تكون إلاّ من اثنين غالباً •

وأنشد الفرّاء[٢٦٧] بنصب الحيات على أنّها مفعول بها ، والفاعل القدمان ، وأسقط النون كقولِ الآخرِ[٢٦٨] :

هما خُطّتا إمّا إسارٌ ومِنّةٌ

على رواية الرفع •

يصف رجلاً بخشونة قدمِه وأنّ هذه الأنواع من الحيات لا تؤثر فيها •

★

وقالَ بَعْضُ[٢٦٩] العربِ :

١٤٠ ــ تذكرت أرضاً بها أهلُها أخوالها فيها وأعمامها

رفع الأخوال والاعمام وجهة الكلام على البدل من الأهل • وإنّما نصبهم بتذكرت أُخرى

(٢٦٦) الكتاب ١٤٥/١ ونسبه الى عبد بني عبس • وفي شرح ابيات سيبويه لابن السيرافي ٢٠١/١ للدبيري نقلا عن سيبويه ويغلب على الظن أن ابن عدلان نقله من ابن السيرافي • وينظر : الانصاف ٢٣٧ ، المقاصد النحوية ٨٠/٤ ، شرح شواهد المغني ٩٧٣ وفي نسبة الابيات خلاف مبسوط في هذه الكتب •
(٢٦٧) معاني القرآن ١١/٣ •
(٢٦٨) تأبط شراً ، شعره : ٨٧ ، وعجزه :(وإمّا دم والقتل بالحر اجدر) •
وينظر : شرح أبيات مغني اللبيب ٣٦٠/٧ •
(٢٦٩) الانصاف ٣٤١ •

دلّت عليها الأولى حملاً على المعنى ، لأنّ تذكرأرض الأهل ، فكأنّه قال : تذكّرتُ أخوالَها وأعمامَها .

★

وأنشد جماعة من النحويين للبيد(٢٧٠) :

١٤١ ــ حتى تَهَجَّرَ في الرواحِ وهاجَــهُ   طلــبَ المُعَقِّبِ حَقَّــهُ المظلومُ

الضمير في تهجّرَ ، والضمير المنصوب فيهاجه للحمارِ . وفي هاجه فاعل من الرواح .

يعني : يطلبُ الحمارُ الماءَ طلباً مثل طلبالمُعَقِّب ، وهو الذي يطلبُ حقّه مرةً بعــد أخرى .

وحقّــه : مفعول طلب ، والمفعول صفــةالمعقب على الموضع .

(٢٧ب) وسمعتُ بعضَ مَنْ يتعاطى هذاالعلمَ يُنشِـدُ : طَلَبُ ، بالرفع . وقد علمت أنّ المعنى يخله من حيثُ انّ طلبَ المُعقّب لايهيج الحمار ، وتقديره مع [ما] بعده : طلب مثل طلب المُعقّب .

★

وقال ملغز(٢٧١) :

١٤٢ ــ وتثبَّــتْ إذا لقيــت شُــلَيمى   فهي بَدْرٌ يســبيك منها الكــلاما
وإذا قالــت الســلام عليـــــه   كل يــومٍ فقــلْ عليكِ الســلاما

الكلام : مفعول تثبّت ، تقديره : إذا لقيتَ شُليمى ، وهي بدرٌ يسبيك فتثبّت الكلامَ منها.

والسلام : منصوب بعليك على الإغراءِ .

★

وقال ملغز آخر(٢٧٢) :

١٤٣ ــ جالَــتْ لِتَصْــرعَني فقلتُ لهــاقصــري
إنــــــيامــرؤٌ صَرْعي عليــــكِ حــرامِ

(٢٧٠) الإفصاح ٣٤٢ . والبيت في ديوانه ١٢٨ .

(٢٧١) الافصاح ٣٤٤ .

(٢٧٢) الافصاح ٣٤٣ . والبيت لامرىء القيس فيديوانه ١١٦ ، وهو فيه حرام ، بالرفع ، على الإقواء .

قيل : هو مجرور على الجوار للكاف والياء ، وهو قبيح ، لأنه ليس بمنزلة .

وقيل : هو مبني على الكسر كحذامِ وبدادِ .

وقيل : هو على النسب كأروناني وأسودي، وقد خفف .

★

وقال الفرزدق[٢٧٣] :

١٤٤ ـ وما كنتُ أخشى الدهرَ إحلاسَ مُسْلِمٍ
من الناسِ ذَنْباً جاءَهُ وهو مُسْلِما

قالَ ثعلبٌ : الإحلاسُ ـ بالحاء [غير]معجمة[٢٧٤] : الإلزامُ . والدهر : ظرف لأخشى، ومن الناس : متعلّقٌ به أيضاً . و (مسلما)مفعول أول لإحلاس ، و (ذنبا) مفعول ثانٍ له أيضاً . وجاءه : صفة ذنب . وفي جاءه ضمير من مسلم الأول . وهو معطوف على ذلك الضمير . وكان الواجب تأكيده . تقديره : وما كنت أخشى من الناس في الدهر الزام مُسْلِمٍ مُسْلِماً ذَنباً جاءه هو وهو . ومعناه : ما كنتُ أظنُّ انساناً يفعلُ ذنباً هو (٢٨أ) وآخر فينسبه إليه دُونَهُ .

★

وقال مُتَكَلِّفٌ آخر فيما أرى[٢٧٥] :

١٤٥ ـ فأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطَّ بَهْجَتِها كأنَّ قَفْراً رسومَها قَلَما

هذا على التأخير والتقديم ، تقديره :فأصبحتْ بعدَ بهجتِها قَفْراً كأنَّ قلماً خَطَّ رسومَهَا .

فقفراً : خبر أصبحتْ ، وقلماً : اسم كأنَّ،وخَطَّ : خبرها ، ورسومها : مفعول خطَّ .

وتقديم (خطَّ) الذي هو خبر كأنَّ عليهالَحْنٌ فاحِشٌ ، والفَصْلُ به بين أصبحت وخبرها ، والفصل بخبر أصبحت بين كأنَّوتابعها أفحشُ .

★

(٢٧٣) الإفصاح ٣٤٥ . وبلا عزو في اللسان(حلس) . وقد اخلَّ به ديوانه .
(٢٧٤) في الأصل : بالخاء معجمة . والصواب ماأثبتناه كما في الإفصاح .
(٢٧٥) الافصاح ٣٤٩ ، المثل السائر ٢٢٧/٢ .

وأنشد أبو الحسين أحمد بن فارس[٢٧٦] لسُوَيْد بن كُراع[٢٧٧] :

١٤٦ ــ فَدَعْ عنكَ قوماً قد كَفَوْكَ شؤونَهُم
وشأنُكَ إلاّ تَتْرُكْهُ مُتَفاقِمُ

وَجْهُ الالغاز التباسُ (إلاّ) هنا بحرف الاستثناء . ولالتباس (تركْهُ) بالاسم المرفوع .

وتوجيه اعرابه : أنّ شأنك مبتدأ ، و (إلاّ) حرفان . (إنْ) الشرط . و (لا) النفي . [تَرْكُهُ][٢٧٨] فعل مجزوم بإنْ وعلامة الجزم حذف الواو . ومتفاقم : خبر شأنك . والشرطُ معترض بين المبتدأ والخبر . وجوابُهُ محذوف قامت الجملة مقامه .

★

وقالَ لبيد[٢٧٩] :

١٤٧ ــ باكرتُ حاجتَها الدجاجَ بسُحْرَةٍ لأُعَلَّ منها حينَ هَبَّ نِيامُها

الضمير في (حاجتها) للخمر . والدجاج :الديكة . ولأُعَلَّ أي لأُسْقَى بعدَ سقيِ الأوّلِ . وهَبَّ : انتبه من نومِهِ . ونصب حاجتها بباكرت على أنَّهُ مفعول له . وأوقعه موقعَ الاحتياج . والدجاج مفعول باكرت ، وقد حذف منه مضافا، تقديره : بكور (٢٨ب) الدجاج.

معناه : باكرتُ لأجلِ احتياجي[٢٨٠] الى الخمر بكورَ الدجاجِ لأُسقيَ منها حين انتبه النيامُ .

(حرف النون)

أنشد أبو عثمان لبعض الملغزين[٢٨١] :

١٤٨ ــ فرعَونَ مالي وهامانُ الأُلى زعموا أني بخلتُ بما يُعطيه قارونا

قال ابنُ أَسَد[٢٨٢] : فِرْ أمرٌ من وفر المال ، إذا زاده . وعَون : يعني معونة ، أي زِد

---

(٢٧٦) مقاييس اللغة ٢/٤٣١ .
(٢٧٧) شعره : ١٥٩ . وفي الاصل : سويد بن سراع . وهو تحريف .
(٢٧٨) يقتضيها السياق . من ركا الامر بركوه ركواً ، اي اصلحه (اللسان والتاج : ركا) .
(٢٧٩) الإفصاح ٣٥٥ . والبيت في ديوانه ٣١٥ وفيه رواية اخرى : بادرت حاجتها .
(٢٨٠) في الاصل : احتيالي . والصواب ما اثبتناه .
(٢٨١) الافصاح ٣٦٢ ، الغاز ابن هشام ٥٨ .
(٢٨٢) هو الحسن بن اسد الفارقي صاحب (الافصاح في شرح ابيات مشكلة الاعراب) الذي اعتمد عليه ابن عدلان وسلخ ما جاء فيه في كتابه الانتخاب الذي ننشره اليوم . وهو من العلماء باللغة والنحو وله شعر كثير . قتل سنة ٤٨٧هـ . (انباه الرواة ١/٢٩٤ ، فوات الوفيات ١/٣٢١ . البلغة في تاريخ ائمة اللغة ٥٤) .

معونة مالي . و (وها) : فعل ماضٍ بمعنى ضعف . ومانْ : جمعُ مانةٍ ، وهي أسفلُ الشُّرَّةِ . والألى : بمعنى الذين ، وزعموا صلته . و (ما) بمعنى الذي . والهاء في يعطيه عائد الى (ما) . ويعطي فيه ضمير فاعل من الله ، محذوف للعلم به . وقارون مفعول ثانٍ ليعطي ، التقدير : زِد معونة مالي ضعف مان الذين زعموا أني بخلتُ بالذي يُعطيه اللهُ قارونَ .

وعندي أنّ أسهلَ منه ملغزاً أنْ يُقال : فرعون مالي : منادى مضاف ، والمراد ....(٢٨٣) مالي . وهامان منادى ، والمراد به الأُلَى أيضاً . والألى مبتدأ بمعنى الذين ، وما بعده صلتُهُ ، والخبر محذوف دلَّ عليه أوّلُ البيت ، أي جاهلون بقدرك . وفيه أوجهٌ أُخَر لم أطل الكتاب بذكرها .

★

وقال ملغز آخر(٢٨٤) :

١٤٩ ــ يا رازِق الذّرَّةِ الحمراءُ وابنتُها على سماطِك ملحاً غيرَ مطحونِ

راز : منادى مُرَخَّم من رازي ، اسم رجل . و (قد) هاهنا حرف تقريب . وذرّت : فعل ماضٍ(٢٨٥) . والحمراءُ : فاعلته . وابنتها : عطف على الحمراء . والباقي مفهوم .

★

وقالَ الفرزدقُ(٢٨٦) :

١٥٠ ــ لئن أخرجتَ برزة من أبيها إليَّ لأَرْفَعَنَّ لك العنانا
(٢٩أ) كمِدْحَةِ جرولٍ لبني قريعٍ إذا من فيه أخرجَها اللسانا

نصب اللسانَ بأخرجها ، على اسقاطِ حرفِ الجرّ . والضمير في أخرجها للمِدْحة ، التقدير : إذا أخرجها مِن فيه اللسان .

★

وقال ملغز(٢٨٧) :

١٥١ ــ رمينا حاتِمٍ حيثُ التقينا وهذا عامراً زَيْدٌ يقينا

---

(٢٨٣) مكان النقاط كلمة غير مقروءة .
(٢٨٤) الانصاح ٣٦٣ .
(٢٨٥) بعده في الإنصاح : واجتمعت الدال والدال وقد سبقت الدال بالسكون فقلبت ذالا وادغمت في ذال ذرّت لتقاربهما في المخرج .
(٢٨٦) الانصاح ٣٦١ . والبيت في ديوانه ٨٧٧ .
(٢٨٧) الانصاح ٣٦٤ وهو فيه لزيد بن عمرو التميمي .

حاتِ : ترخيم حاتم . ومِن : حرف جرٍّ .وحيث هنا لدخـولِ الجار عليـه مضـاف الى الجملةِ . و (هذا) : فعل ماضٍ من المهاذاة ،وعامراً مفعوله ، وفاعلُهُ زيدٌ . ويقينا : اسم للتيقن منصوب بمعنى الجملة . التقدير : رمينايا حاتِ من حيث التقينا ، وهذا زيدٌ عامراً يقيناً، أي تيقناً .

★

وقالَ آخر(٢٨٨) :

١٥٢ ــ أكَلْتُ دجاجتَــانِ وبطتَــانِ وقد رَكِبَ المُهَلَّبُ بَغْلَتَــانِ

دجاجَ : مفعول أكلتُ ، وهو مضاف الى تاني ، وأصله الهمزُ ، وقد حذف حرف الياء . وكذلك الباقي . وكَتِبَ موصلاً للمعاياة . وقدمرُ بك أمثالُهُ .

★

وقال ملغز آخر(٢٨٩) :

١٥٣ ــ لابنَ عفـراء في تميـم كمـا تـد ري بيــوتاً فيهـا الوجوهَ الحِسانا

(لِ)(٢٩٠) : أمرٌ من ولي يلي . و ابنَ :منصوب على النداء المضاف . وفي تميم : متعلق بـ(ما) ، كذلك الكاف . وبيوتاً : مفعول تدري.(فيها) : صفة بيوت . والوجوه مفعول (لِ) ، الحسان : [صفة لها](٢٩١) .

★

وقالَ آخر(٢٩٢) :

١٥٤ ــ هيهـات أســمع من فرعون دعوته ولســتُ أفكـُـرُ فيمـا قال هامانا

(ما) : بمعنى التي ، وما : مفعول قالَ .ومانَ : كذب ، وفيــه ذكر يعود الى فرعون . تقديره : في (٢٩ب) التي قالها ، ثم أخبر فقال :مانَ .

★

---

(٢٨٨) الافصاح ٣٦٥ ، الغاز ابن هشام ٥٧ وفيهما: كما ركب .

(٢٨٩) الافصاح ٣٦٦ .

(٢٩٠) في الاصل : له ، في الموضعين .

(٢٩١) من الافصــاح . وفي الاصــل : الوجـوهالحسان مفعول (له) .

(٢٩٢) الافصاح ٣٦٦ .

وقال ملغز آخر(٢٩٣) :

١٥٥ ــ ما لِزيداً أَبٍ إذا قيل : من ذا وسعيداً فأمّه حسّانا

مالِ : أمر من مالى يمالي ، إذا آخرَ ،مثل أملي(٢٩٤) • وزيداً : مفعوله • وأَبِن فعل أمر من أبان يبين • وسعيداً : منصوب بفعل تفسيره فأمّه ، أي فأمّ سعيداً فأمّه • وحسّان : يجوز أنْ يكون بمعنى محسنٍ ،وبمعنى فاعل فيكون حالاً • ويجوز أن يكون معرفة فتنصبه على اسقاط حرف الجر ، كأنّه قال : فأمّه بحسّان • وحسّان هنا غير مصروف ، ويجوز صرفه(٢٩٥) •

★

وقال ملغز آخر(٢٩٦) :

١٥٦ ــ للهَ أشكرُ في كلِّ الأمورِ على عزي المنيع إذا استخدمتُ أعوانُ

يريد (لي) ، فاللام لام الجر والياء ضمير المتكلم ، وقد حذف الياء لالتقاء الساكنين لدلالة الكسرة على حذفها ، وهو خبر مبتدأ ، ومبتدؤه أعوانُ من آخر البيت • والله : مفعول أشكر ، وقد تقدّم عليه ، كقوله [تعالى] : « إيّاكَ نعبدُ »(٢٩٧) ، تقديره : لي أعوان أشكرُ اللهَ على عزي المنيع إذا استخدمتُ : أي صرتُ ممن يستخدم •

★

وقال آخر(٢٩٨) :

١٥٧ ــ لولا مقالي سعيدٍ لائمٌ دنفاً لما تشبّثَ بي إذْ قالَ سلمانا

لامَ : فعل ماضٍ • و (قالي) : اسم فاعل من قلى يقلي ، وهو مفعول لامَ ، ولم يحرّك ياءه للضرورة • ولائم : فاعله • ودنفاً : حال من (قالي) لأنّه معرفةٌ بإضافته الى سعيد •

---

(٢٩٣) الافصاح ٣٦٧ •

(٢٩٤) كقوله تعالى : « واملي لهم إن كيدي متين »(القلم ٤٥) •

(٢٩٥) قال الفارقي في الافصاح ٣٦٨ : وإن شئت نصبته على النداء ، تجعله نكرة غير مقصودة ، اي : يا حسّانا •

(٢٩٦) الافصاح ٣٧٠ •

(٢٩٧) الفاتحة ٥ •

(٢٩٨) الافصاح ٣٦٩ •

وفي (٣٠أ) تشبث ضمير فاعل من قالَ . وسَلْ :فعل أمر من سأل يسأل ، ومانَ : كذبَ . وأرادَ همزة الاستفهام فحذفها لدلالة المعنى على حذفها .

(حرف الهاء)

قال بعض الملغزين[٢٩٩] :

١٥٨ ـ هنداً ابنُ العزيزِ صاحبَ مصر   قد تمنّى وِصالَها إذْ قلاها

ابن العزيز : مبتدأ ، وصاحبَ مصر : منادى مضاف ، وقد تمنّى : الخبر ، ووصالها : مفعول تمنّى ، وهنداً : منصوب دلّ عليه تمنّى ،تقديره : أحبَّ هنداً ، كقولك : هنداً زيدٌ ضرب أباها . وإذْ من صلة تمنّى ، التقدير : أحبَّ هنداً ابنُ العزيز [قد][٣٠٠] تمنّى وصالَها وقت بغضه إياها يا صاحبَ مصر . أي على القرب من ذلك .

★

وقال ملغز آخر[٣٠١] :

١٥٩ ـ مؤمِل عَمْراً لا تدعه فرُبَّما   أطَلَّ دمي يقتادُ لابنِ أخيهِ

مؤَمّ من مؤمل ، اسم رجل . و (لِ)أمر من ولي يلي . وعَمْراً : مفعوله . ويقتاد : حال من الضمير الذي في أطَلَّ العائد الى عَمْرو . ولابنِ أخيه : متعلق بيقتاد ، التقدير : يا مؤَمّ لِ عَمْراً فرُبَّما أطَلَّ دمي مقتاداً لابنِ أخيه[٣٠٢] .

ومقتاد : مفتعل ، من القَوَد ، وهو القتلُ في مقابلة القتل .

★

وقال ملغز ثالث[٣٠٣] :

١٦٠ ـ شَوَى جعفرٍ بالوَعْدِ خمسةَ أكْبُشٍ
لِيَطْعَمَ منها طائعٌ وهو كارِهُهْ

---

(٢٩٩) الافصاح ٣٧٧ .

(٣٠٠) من الافصاح .

(٣٠١) الافصاح ٣٧٨ ـ ٣٧٩ .

(٣٠٢) وفي الافصاح : وإن شئت نصبته تجعل اللام كالاولى امراً ، تريد : (لِ ابن اخيه) اي : ادن منه وقاربه ، فيكون مفعولا به .

(٣٠٣) الافصاح ٣٧٩ ، ألغاز ابن هشام ١١٠ .

شوى : جمع شواة ، وهي جلدة الرأس ،وجعفر : مجرور بإضافة شوى اليه ، وهو رفع بالابتداء ، وكارهه ، آخر البيت ، الخبر ، ولم يؤنث لأنّه جنسٌ . وبالوعد (٣٠ب) متعلّق بكارهه . وخمسةَ أكبش : مفعول الوعد لأنّه مصدر فيه الألف واللام . وليطعم : متعلّق بالوعد . وطائع : اسمُ رجلٍ ، وهو فاعل يطعم ،و (هو) : عطف عليه ، وهو ضمير جعفر . هذا توجيه اعرابه ، التقدير : شوى جعفر كارهة بأنْ يعد خمسةَ أكبش ليطعم منها طائع وجعفر .

★

وقال آخر(٣٠٤) :

١٦١ ــ دَعَا خالداً ربّ السموات فَوْقَهُ أزارَ مِن الناسُ الكِرامُ وجوهُها

(دعا) : فعل أمر ، إمّا للواحد مخاطَباً خطاب الاثنين أو لاثنين . وخالد : مفعوله . وربّ السموات : مبتدأ ، وفوقه : الخبر . زار :فعل ماض ، والهمزة للاستفهام . ومِنى : مِنى مكّةَ ، وقد حذف التنوين لضرورة الشعر أولأنّه لم يصرفها ، وهي مفعول زار ، وحذف ألفها لالتقاء الساكنين . والناسُ : فاعل زار .والكرامُ : صفتها . ووجوهُها : فاعل الكرام .

(حرف الواو)

قال الشاعر(٣٠٥) :

١٦٢ ــ ولي من سعيدٍ صاحباً أيُّ صاحبٍ قليلُ الخلافِ لا حَروناً ولا عدوا
إذا كنْتَ مُراً كانَ مُراً على أخٍ
وإنْ كنْتَ حلواً كانَ مُسْتَعْذَباً حلوا

(لي) : أمر من ولي يلي ، وقد أشبع الكسرة فنشأت الياء . وصاحباً : مفعول (لي) . و أيُّ صاحبٍ : صفة له على جهة المبالغة .وقليلُ الخلافِ : خبر مبتدأ محذوف أي : هو . ولا حروناً : التقدير : ولا يحرن حروناً .وحرون : اسم فاعل أقيم مقام المصدر (٣١أ) وعدواً : مصدر ، أي : لا يعدو عدواً .

---

(٣٠٤) الافصاح ٣٨٠ وفيه : وزار .
(٣٠٥) الافصاح ٣٨٢ .

أنشـد أبو طالب العبـدي[٣٠٦] وغـيره من النحويين لسُحَيْم عبد بني الحَسْحَاس[٣٠٧]:

١٦٣ ــ فجَال علـى وَحْشِيِّـهِ وتخالُهُ على مَتْنِـهِ سِبّاً جَـدِيداً يمانيا

الوحشي ضد الانسي ، والانسي : الجانب الذي يركب منـه ويحتلـب منـه الحالبُ . والسِّبُّ : الثوبُ . والهاء في تخاله ضمـير المصدر أي : تخال الخيلَ . وعلى متنه : مفعول ثانٍ لتخال ، والأوَّلُ سِبّاً . وجديداً يمانيا :صِفتان لسِبّاً .

ولو جَعَلَ الهاء مفعولاً أوَّل لوَجَبَ رفع سِبٌّ بالابتـداء ، وعلى متنـه الخبر ، والجملة هي المفعول الثاني .

★

وقال أبو الطيِّب المتنبي[٣٠٨] :

١٦٤ ــ إذا الجودُ لم يُرْزَق خـلاصاً مـن الأَذَى

فـلا الحمـدُ مكسـوباً ولا المالُ باقِيـا

أي انَّ صاحب الجود إذا شـابَ جوده بأذًى لم يكسب حمداً . وكذلك المعطاه ، كأنَّه لا مال معه ، وإليه الإشارة بقوله تعالى : « لاتُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بالمَنِّ والأَذَى »[٣٠٩].

ونصب مكسـوباً على أنَّهُ خبر (لا)لأنها بمعنى ليس ، وإنما دخلت هنا على المعرفة لتكررها ، ولولا هو لم تدخل إلاَّ على النكرة ،كبيت الكتاب[٣١٠] :

مَـنْ صَـدَّ عـن نيرانِهـا فأنـا ابـنُ قيـسٍ لا بَـراحُ

أي : لا براح لي .

★

(٣٠٦) الافصاح ٣٨٣ . والعبدي اخذ عن السيرافي وابن علي الفارسـي والرماني ، ت نحو ٤٢٠هـ . (معجـم الادباء ٢٣٦/٢ ، إنبـاه الرواة٣٨٦/٢ ، بغية الوعاة ٢٩٨/١) .

(٣٠٧) ديوانه ٣٠ .

(٣٠٨) التبيان في شرح الديوان ٢٨٣/٤ .

(٣٠٩) البقرة ٢٦٤ .

(٣١٠) الكتاب ٢٨/١ و ٣٥٤ وهو لسعد بن مالك.

وقال آخر :

١٦٥ ــ على كلِّ جَرْداءِ السراةِ طِمِرَّةٍ بعيــدٌ مَدَاها من نتاجِ المذاكيــا

انشدني هذا البيت سديد الدين بن وشاح بن مبادر أخو المولى عز الدين ، المؤلِّف له الكتــاب ، أدامَ اللهُ كلاءتهما ، كما أشـاعَ سـيادتهما ، وذكـر أنَّهُ سـألَ بعضَ (٣١ب) مَنْ يُنسب الى قراء العربيةِ عن نصب(المذاكي) فأمْسَكَ ، فاستخرتُ اللهَ تعالى فقلتُ : السَّراةُ الظهـرُ ، والطِّمِـرَّةُ والطِّمِرُّ : المستعدُّ للعَدْوِ ، والمـدى : الغايةُ والبُعْدُ . والمذاكي من الخيل : جمع مُذَكٍّ . وهو الذي أتى عليه بعد القـروح سنة ، والنتاج : معروف ، وهو استيلادُ الخيلِ والنوق ، يُقالُ : نُتِجَتِ الناقةُ ونَتَجَهـا أهلُها . و (بعيد) : مجرور ، صفة لـ (جرداءِ السراةِ) ، ولم تتعـرف جـرداء بإضافتها الى السراة ، لأنَّ الاضافة في تقدير الانفصال ، و(مداها) فاعلُ بعيد ، ويجوز (بعيدٌ) بالرفع، خبر مبتدأ ، والمبتدأ (مداها) ، والجملـة في موضع جر صفة .

وفيما يتعلـق به (من نتاج) وجهـان :أحدهما بعيد ، والثاني محذوف لجعله صفـة أخـرى . و (المذاكي) منصوب بـ (نتاجي)لأنَّهُ مصدرٌ مضافٌ الى ياء المتكلم ، وقد حُذِفَت الياء لالتقاء السـاكنين . ويجـوز أنْ يكونَ (نتاج) نكرة غير مضاف ، وقد حُذِفَ منه التنوين ، كقولِ الآخرِ[٣١١] :

ولا ذاكرِ اللهَ إلاّ قليلا

والمعنى ظـاهرٌ ، والتقـدير : على كلِّ جرداءِ السَّراةِ طِمِرَّة بعد مداها من أجل أنْ نتجت المذاكيا .

★

فهذا آخـرُ ما لَخَّصْتُهُ من الأبياتِ المشكلة الاعراب الدالّة على إعرابهـا ، ولأن كنتُ مسبوقاً بجمع مثلها لابن المفجع والفارقي،فقد أتيتُ فيها بما لا ينكـره ذو لُبٍّ ممـا لخَّصْتُهُ من كلامهما وترك كثير من اعرابهما(٣٢أ) وتوجيه البيت على سَنَنِ الحقِّ الواضح مع الاعتراف بتقـدم فضلهما بالسبق واحاطـة الفصل .

---

(٣١١) ابو الأسود الدؤلي ، ديوانه ٣٨ ، وصدره :
(فالفيته غير مستعتب)

وقد أودعت هذا المختصر من أبيات الكتاب والمجمل وشوارد أُخَرَ وفوائدَ ادَّخَرْتُها من فَمِ شيخٍ أو نَصِّ كتابٍ متقنٍ ، ودقائقَ من فكري أبكارٍ لم تُفْتَرَعْ بَعْدُ .

ولأنْ لم يجعل حل المنيّة لأفعل[٣١٢] كتاباً كبيراً جامعا لمُشْكِلِ أشعار العرب العاربة من الجاهلية والمخضرمة والاسلامية غير مشوبٍ ببيتٍ مُحْدَثٍ ، إنْ شاءَ اللهُ تعالى .

فنفعنا اللهُ بالسَّلَفِ من العلماء ، ورحمهم ورحمنا بمنّهِ ولُطْفِهِ ، إنَّهُ جوادٌ غفارٌ وَهّابٌ ستّارٌ ، وصلى الله على سيّدِنا محمدٍ وآلِهِ وحَسْبُنا اللهُ ونِعْمَ الوكيلُ .

وكان الفراغُ من نسخ هذا الكتاب المبارك في السادس عشر من شهر رجب المعظم سنة عشرين وسبعمائة ، غَفَرَ اللهُ لكاتبه ، آمين .

كُتب بالحسينية بظاهر القاهرة المحروسة برسم مالكه الفقير العالم العامل الورع العلامة القدوة ، شيخ الطرائق ومعدن الحقائق نورالدين أبي الحسن علي بن الشيخ الصالح الخاشع الناسك تقي الدين أبي بكر المالكي المذهب المغربي ، عفا الله عنه ، غفر له ، يارب العالمين ، وصلى الله على محمد النبيّ وآله .

(٣١٢) في الأصل : ولأفعل .

فهــــرس المصَادر وَالمـَراجع

ـ المصحف الشريف .

ـ الأحاجي النحوية : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، تحـ مصطفى الحدري ، منشورات مكتبة الغزالي ، سورية .

ـ أخبار النحويين البصريين : أبو سعيد السيرافي ، الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .

ـ الأشباه والنظائر في النحو : السيوطي ، حيدر آباد ١٣٥٩هـ ـ ٦١ .

ـ إصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تحـ شاكر وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .

ـ الإعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، جمال الدين محمد ، ت ٦٧٢هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٨٠ .

ـ الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .

ـ الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الاعراب : الفارقي ، الحسن بن أسد ، ت ٤٨٧ ، تحـ سعيد الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ .

ـ أقسام الأخبار : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧هـ ، تحـ د . علي جابر المنصوري ، مجلة المورد م٧ ع٣ ، بغداد ١٩٧٨ .

ـ الألغاز في النحو : ابن هشام ، عبد الله بن يوسف ، ت ٧٦١هـ ، نشر جعفر مرتضى العاملي ، النجف ١٩٦٦ .

ـ الأمالي الشجرية : ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله ، ت ٥٤٢هـ ، حيدر آباد ـ الدكن ١٣٤٩هـ .

ـ بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت٩١١هـ ، تحـ أبي الفضل ، الحلبي بمصر ١٩٦٥ .

ـ تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم : ابن مسعر التنوخي ، المفضل بن محمد ، ٤٤٢هـ ، تحـ. د. عبد الفتاح محمد الحلو ، الرياض ١٩٨١ .
ـ التبيان في شرح الديوان : المنسوب غلطاً إلى العكبري ، عبد الله بن الحسين ، ت ٦١٦هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ .
ـ تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ .
ـ تذكرة الحفاظ : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، حيدر آباد الدكن ١٣٧٤هـ .
ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب : ابن الفوطي ، عبد الرزاق بن أحمد الحنبلي ، ت ٧٢٣هـ ، تحـ د . مصطفى جواد ، دمشق ١٩٦٥ .
ـ تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، القاهرة ١٩٦٤ .
ـ توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك : المرادي ، الحسن بن قاسم ، ت ٧٤٩هـ ، تحـ د . عبد الرحمن علي سليمان ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .
ـ الجمل : الزجاجي ، عبد الرحمن بن اسحاق ، ت ٣٣٧هـ ، تحـ ابن ابي شنب ، باريس ١٩٥٧ .
ـ الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحـ محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢ .
ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع : الشنقيطي ، أحمد بن الأمين ، ت ١٣٣١هـ ، مط كردستان ١٣٢٧هـ .
ـ الدليل الشافي على المنهل الصافي : ابن تغري بردي ، يوسف ، ت ٨٧٤هـ ، تحـ فهيم محمد شلتوت ، منشورات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
ـ ديوان أبي الأسود الدؤلي : تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بيروت ١٩٧٤ .
ـ ديوان الأعشى (الصبح المنير) : تحـ جابر ، لندن ١٩٢٨ .
ـ ديوان امرىء القيس : تحـ أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ .
ـ ديوان جميل : تحـ د . حسين نصار ، مكتبة مصر ، القاهرة .
ـ ديوان الحطيئة : تحـ نعمان أمين طه ، القاهرة ١٩٥٨ .
ـ ديوان دريد بن الصمة : محمد خير البقاعي ، دمشق ١٩٨١ .
ـ ديوان ذي الرمة : تحـ د . عبد القدوس ابو صالح ، دمشق ١٩٧٢ ـ ٧٣ .
ـ ديوان سحيم : تحـ الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
ـ ديوان العباس بن مرداس : تحـ د . يحيى الجبوري ، بغداد ١٩٦٨ .

ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : تحـ محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٥٨ .
ـ ديوان العجاج : تحـ د . عبد الحفيظ السطلي ، دمشق ١٩٧١ .
ـ ديوان العرجي : تحـ خضر الطائي ورشيد العبيدي ، بغداد ١٩٥٦ .
ـ ديوان عمرو بن معد يكرب : هاشم الطعان ، بغداد ١٩٧٠ .
ـ ديوان الفرزدق : تحـ عبد الله الصاوي ، مط الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .
ـ ديوان لبيد : تحـ د . احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .
ـ ديوان المتلمس : تحـ حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧٠ .
ـ ديوان الهذليين : مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٦٥ .
ـ ذيل مرآة الزمان : اليونيني ، قطب الدين موس بن محمد ، ت ٧٢٦هـ ، حيدر آباد الدكن ١٩٥٦ .
ـ الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية ، بيروت ١٩٧٩ .
ـ زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات ، عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٩٧١ .
ـ شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت١٠٨٩هـ ، مكتبة القدس بمصر ١٣٥٠هـ .
ـ شرح أبيات سيبويه : ابن السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥هـ ، تحـ د . محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٧٦ ـ ٧٧ .
ـ شرح أبيات سيبويه : النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد ، ت ٣٣٨هـ ، تحـ د . أحمد خطاب العمر ، حلب ١٩٧٤ .
ـ شرح أبيات مغني اللبيب : البغدادي ، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣هـ ، تحـ عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دمشق ١٩٧٣ ـ ١٩٨١ .
ـ شرح أشعار الهذليين : السكري ، الحسن بن الحسين ، ت ٢٧٥هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، دار العروبة بمصر ١٣٨٤هـ .
ـ شرح ديوان الحماسة : المرزوقي ، أحمد بن محمد ، ت ٤٢١هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥١ .
ـ شرح شواهد المغني : السيوطي ، دمشق ١٩٦٦ .
ـ شرح القصائد السبع الطوال : ابن الأنباري ، تحـ عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .
ـ شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣هـ ، الطباعة المنيرية بمصر .

ـ شعر الأغلب العجلي : د. نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٨١ .
ـ شعر تأبط شراً : سلمان القرغولي وجبار تعبان ، النجف ١٩٧٣ .
ـ شعر سويد بن كراع : د. حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد م٨ ع١ ، بغداد ١٩٧٩ .
ـ شعر نهشل بن حري : د. حاتم صالح الضامن ، مجلة كلية أصول الدين ، العدد الأول ، مط المعارف ، بغداد ١٩٧٥ .
ـ ضرائر الشعر : ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٩هـ ، تحـ السيد ابراهيم محمد ، بيروت ١٩٨٠ .
ـ طبقات الأطباء (عيون الأنباء) : ابن أبي أصيبعة ، أحمد بن القاسم ، ت ٦٦٨هـ ، مصر ١٢٩٩ ـ ١٣٠٠هـ .
ـ طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
ـ طبقات النحاة واللغويين : ابن قاضي شهبة ، أبو بكر بن أحمد ، ت ٨٥١هـ ، مصورة عن نسخة الظاهرية .
ـ طبقات النحويين واللغويين : الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .
ـ العقد الفريد : ابن عبد ربه ، أحمد بن محمد ، ت ٣٢٨هـ ، طبع اللجنة ، القاهرة ١٩٥٦ .
ـ عقود الجمان في شعراء هذا الزمان : ابن الشعار الموصلي ، كمال الدين أبو البركات المبارك بن أبي بكر ، ت٦٥٤هـ ، مصورة عن مخطوطة اسعد افندي باستنبول تحت رقم ٢٣٢٦ .
ـ عيون التواريخ : ابن شاكر الكتبي ، محمد ، ت ٧٦٤هـ ، تحـ د. فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم ، بغداد ١٩٨٠ .
ـ فاتحة الكتاب في إعراب الفاتحة : الاسفراييني ، تاج الدين محمد بن محمد ، ت ٦٨٤هـ ، تحـ د. عفيف عبد الرحمن ، الأردن ١٩٨١ .
ـ الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت٢٩١هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
ـ فرحة الأديب : الأسود الغندجاني ، ت بعد ٤٣٠هـ ، تحـ د. محمد علي سلطاني ، دمشق ١٩٨١ .
ـ فهارس كتاب سيبويه : محمد عبد الخالق عضيمة ، مطـ السعادة بمصر ١٩٧٥ .
ـ فهرس شواهد سيبويه : أحمد راتب النفاخ ، بيروت ١٩٧٠ .
ـ فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي ، تحـ د. احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ ـ ٧٤ .
ـ في التراث العربي : محمد جبيل شلش وعبد الحميد العلوجي ، بغداد .

ـ الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ ـ ١٧ .
ـ كتاب في معرفة الضاد والظاء : الصقلي ، علي بن أبي الفرج ، (ق ٥هـ) ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، م ٣٣ ج١ ـ ٢ ، بغداد ١٩٨٢ .
ـ لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
ـ ما يجوز للشاعر في الضرورة : القزاز ، محمد بن جعفر ، ت ٤١٢هـ ، تحـ المنجي الكعبي ، الدار التونسية للنشر ١٩٧١ .
ـ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ضياء الدين بن الأثير ، ت ٦٣٧هـ ، أحمد الحوفي ود . بدوي طبانة ، القاهرة ١٩٦٠ .
ـ المجمل : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥هـ ، جـ ١ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطـ السعادة ، القاهرة ١٩٤٧ .
ـ المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها : إبن جني ، تحـ النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ ـ ٦٩ .
ـ المسائل العسكريات : أبو علي الفارسي ، تحـ د .علي جابر المنصوري ، بغداد ١٩٨٢ .
ـ مشكل اعراب القرآن : مكي بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٣٧هـ ، تحـ حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٩٧٥ .
ـ معاني القرآن : الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥هـ ، تحـ د . فائز فارس ، مطـ العصرية ، الكويت ١٩٧٩ .
ـ معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، الأول تحقيق النجار ونجاتي ، الثاني تحقيق النجار ، الثالث تحقيق شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٧٢ .
ـ معاني القرآن وإعرابه : الزجاج ؛ إبراهيم بن السري ، ت ٣١١هـ ، تحـ د.عبد الجليل عبده شلبي ، القاهرة ١٩٧٣ ـ ٧٤ .
ـ معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، مطـ دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
ـ معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، مصر ١٩٦٠ .
ـ معجم شواهد العربية : عبد السلام هارون ، الخانجي بمصر ١٩٧٢ .
ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب بمصر .
ـ مغني اللبيب : ابن هشام ، تحـ د . مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر الحديث ، لبنان ١٩٦٤ .
ـ المفصل : الزمخشري ، مطـ حجازي ، القاهرة .
ـ المقاصد النحوية : العيني ، محمد بن أحمد ، ت ٨٥٥هـ ، بهامش خزانة الأدب

للبغدادي ، بولاق ١٢٩٩هـ .
ـ مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٣٦٦هـ .
ـ المقتضب : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦هـ ، تحـ محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة .
ـ منثور الفوائد : أبو البركات الأنباري ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٣ .
ـ النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .
ـ نزهة الألباء : أبو البركات الأنباري ، تحـ أبي الفضل ، مطـ المدني بمصر .
ـ هدية العارفين : البغدادي ، إسماعيل باشا ، ت ١٣٣٩هـ ، استانبول ١٩٥١ .
ـ همع الهوامع : السيوطي ، تحـ د . عبد العال سالم مكرم ، الكويت ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ .
ـ وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تحـ د . احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .
ـ يتيمة الدهر : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطـ السعادة بمصر ١٩٥٦ .

المجلات :

مجلة كلية أصول الدين ـ بغداد
مجلة المجمع العلمي العراقي ـ بغداد
مجلة المورد ـ بغداد .

تطلب جميع منشوراتنا من :
الشركة المتحدة للتوزيع
بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف : ٣١٩٠٣٩ - ٣١٩٠٣٩ - ٠١٩٥٥ - ص ب ٢٤٦ - برقياً : بيسان

Juma Al majid Center
for Culture and Heritage
0100000613365
1250180-1